

٢١٦٢

ج.ت

الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية، تأليف ابن  
تركي، أحمد بن تركي - ٩٧٩هـ. بخط حسن الشباصي  
سنة ١٢٧٦هـ.

٥٧ ق ١٩ س ٥٢١٥٨ اسم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتد، طبع سنة ١٩٧١م.

VIIA

الأثرية ٢ : ٢١٦ : ١ : ١٠١

١- العبادات ، الفقه الإسلامي وأصوله - المؤلف

الناسخ ج. تاريخ النسخ .

٤١٤٦٥

Copyright © King Saud University

١٤١١/١٠٢٧





مكتبة جديدة

١ مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
الرقم: ١١٨٨ في ١٦٦٩  
العنوان: الجواهر الزكية في حل المسائل المشتملة  
المؤلف: ابن عربي + تقي الدين سري  
تاريخ النسخ: ٧٦٠ هـ - ١٢٧٠ م  
اسم الناشر: حسن الشيباني  
عدد الأوراق: ٥٧  
ملاحظات: - - - - -



بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيد  
**احمد** الله علي نعمة المتواترة **واشهد** ان لا اله  
الله وحده لا شريك له **شهادة** اعداء الحاجة  
اهوال الاخرة **واشهد** ان سيدنا محمدا عبدا  
ذو المعجزات الهامة صلي الله عليه وسلم ما وكنه وكنا  
مر **وبعد** فيقول العبد الحق المنظر لرحمة  
ربه الشاير احمد بن تركي بن احمد امام البشرية  
الحاكم كاشف الله له ولوالديه وللمسلمين بمكة  
وكرمه **فقد** التمسني بعض الاخوان المرة بعد  
المرة ان اخبرهم هذا التالذي جعله الشيخ  
الاجل الامام العالم سيد محمد بن محمد بن احمد  
القيشي نعمك الله برحمة علي مقدمة الشيخ القا  
الرباني عبد الباقى العثماني فانها شيرة  
الشفيع جده اخو صا للمبتدئين فاجتهد بعد تكرير  
السؤال مرارا **وبلغي** ان عليها شرحا لطيفا للشيخ  
البرماوي مناسب لغرض المصنف وقد تبعتها  
وجئت عنه فلم ينه لي بحصيله واما الشيخ محمد  
فقد اخرج في شرحه عن قصيد المصنف عشر علي اكثر  
المبتدئين فهمه وهو الموجب لاجابتي للسائلين

في تاييده واوجوا ان ادخل في قوله صلي الله علي  
ولم اذ اسات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث فذكر  
منها صدقة جارية او ولدا صالحا يدعوله او  
علما ينتفع به وان لم اكن للاكرام اصلا فقد يكرم  
الطيفي في محل الاكرام ثم اني اسلك به ان شا  
الله تعالى به هذا التالذي اسهل عبارة واوضح بيان  
فان الشيخ لم يجعلها الا للولد ان ولد له طارعا  
طريقة التالذي اشار اليه بل سلك به طريقة سهلة  
جميعها من شرح الشيخ وغيره وسميته احوام  
الذكية في حل الفاظ العثماني فيه فاقول وبا  
له التوفيق قال المصنف **باب نواقض**  
**الوضوء** اي هذا باب يذكر فيه احكام نواقض الوضوء  
والنواقض جمع ناقص وهو ما ينقض الوضوء  
بنفسه والباب في اللغة ما يتوصل به الي الشي  
وهو حقيقة في الاجسام كباب المجد مجاز  
في المعاني كما هنا وقد شرع بين الناقض  
وتسميته بقوله **اعلم وفقك الله ان نواقض**  
**الوضوء** علي قسمين احدهما **الحداث** جميع  
حدث وهو ما ينقض الوضوء والمراد به هنا



الخارج المعتاد من المخرج المعتاد على سبيل الصحة  
والاعتقاد **واسباب احداث** جمع سبب وهو  
ما لا ينقض الوضو بنفسه بل يؤدي الى احداث  
**فاما الاحداث** اي التي تنقض بنفسها وبها  
بها لانها الاصل **فخمس** تفصيلها **ثلاث** من  
**القبل** وهي **الذي** يدل على المعجزة ساكنة  
وتخفيف اليا وهو ما ابيض رقيق يخرج عند  
اللثة بالانفاظ اي قيام الذكر وسواحصل  
بملاحة او قبلة او تذكري فان لم يخرج منه شيء  
فلا وضو عليه ولو حصل له اللثة والانفاظ  
**والودي** يدل على المسحلة وهو ما ابيض خاشر  
يخرج باثر البول غالبا **وينقضه البول** وهو  
مروف فهاهنا الثلاثة التي من القبل واما  
التي من الدبر فاشارة اليها بقوله **والثلاث**  
**من الدبر وهما الفايط والترج** ويطلق  
حقيقة على ما الخفض من الارض سمي به لخارج  
من باب تسمية الشيء باسم محله **وينقضه الترج**  
سواخرج بصوت او بغير صوت فلو خرج من  
القبل او من فرج المرأة فلا ينقض وهذا في

الكلام

الكلام على الاحداث **واما اسباب الاحداث**  
**فالنوم** وهو على اربعة اقسام **طويل** **ثقل**  
وهو الذي يخالط القلب ويذهب العقل ويترك  
شعر صاحبه لما فعل فانه **ينقض الوضو** **ثالثا**  
لان صاحبه لا يشعر بما يخرج منه وكذا **قصير**  
**ثقل** فانه **ينقض الوضو** ايضا على المشهور واما  
**قصير خفيف** وهو الذي يشعر صاحبه بادر  
سبب فانه **ينقض الوضو** ايضا قال لان صاحبه  
يشعر بما يخرج منه ومثله في عدم التقط **طويل**  
**خفيف** لكنه **يستحب منه الوضو** على المعروف  
من المذهب **واما الاسباب التي تنقض الوضو**  
**زوال العقل** اي استتار اذ لو زال لم يعد  
**بالجنون** وكذا **الاغما** قال مالك ومن اغما عليه  
فعليه الوضو وكذلك **السكر** سواء كان من  
حلال او من حرام من حلال كلب حامض او من  
حرام كالحية قال ابو الحسن انما وجب الوضوء من  
هذه الثلاثة لانه لما وجب بالنوم مع كونه  
أخف من واليه يسيرا لا يتباه كان وجوبه مع  
هذه الثلاثة اولى وظاهر كلامه انه لو زال بهمة عقله



أو نحوه من غير هذا الأربعة لا وضوع عليه وهو  
 كذلك عند ابن القاسم وقال ابن تانغ عليه  
 الوضوء ومن استغفر عقله في حب الله تعالى  
 حتى غاب عن إحساسه لا وضوء عليه قاله  
 ابن حجر **وينقض الوضوء بالردة** وهو أن  
 يكفر بعد إسلامه لا بها لحظ العمل والوضوء  
 من جملة العمل قال تعالى ليت أشركت ليعظم  
 عملك **وينقض الوضوء بالشك في الحدث**  
 كان بنو منكم يشك هل أحدثت أم لا وكذا  
 لو يتعن أحدثت أو شك هل حصل منه قبل الوضوء  
 أو بعد وهذا في غير الشك فإن يكره منه  
 الشك ولا وضوء عليه **وينقض بطل الذكر**  
 أي ذكر نفسه **التفصيل** ولو حدثت شكلا أو  
 سنة عدا أو سهوا من الكثرة أو غيرها التذ  
 أم لا ولا بد أن يكون المرر **بباطن الكف**  
**أو بباطن الأصابع أو بغيرها ولو بباطن**  
**لأيدان حسر** وينقض الشك باللبس  
 أي لبس أخيه يلبسها عادة ولو ظهرها  
 أو شمرها أو من فوق حائل خفيف وقيل والكف

تأثير منه

وهو أي لللبس على أربعة أقسام الأول أن  
**قصدا للثوب وجد ما فعله الوضوء اتفاقا**  
**والثاني أن وجد ما ولم يقصد ما فعله**  
**الوضوء على ما شهرو** الثالث أن قصدا ما  
**ولم يجد ما فعله الوضوء** أي على ما شهرو  
**والرابع أن لم يقصد ما أي الذي ولم يجد ما**  
**فلا وضوء عليه** اتفاقا فتحصل من كلامه أن الوضوء  
 يستقض في ثلاث حالات ولا يستقض في الرابعة  
 وهذا في غير القليلة وأما القليلة فإن كانت  
 في الخمر فإنها تنقض مطلقا وجد الذن أم لا  
 ولو كانت يكره أو استغفرا لا لوداع أو رجمه وأما إن  
 كانت في غير الخمر فإنها لا تنقض إلا أن يقصد  
 الذن أو وجدها قال أبو الحسن عن الفاكهاني  
 وهذا التفصيل في اللابس وأما اللبس  
 فإن بلغ والتذ توعدا ولا فلا شيء عليه ما لم  
 يقصد الذن فيصير لامسا **ولا ينقض الوضوء**  
**بمس دبري** على ما شهرو **ولا الشين** ولا الإلتيث  
 ولا العانة ولا لبس موضع الحب **ولا يستقض بفس** أي  
 الوضوء بخروجه **في** سوا تغير عن حالة الطهارة

أو صغير أو مائة  
 أو صغير أو مائة



أولاً ومن باب أولى القليل وهو ما حاشى يخرج  
من المعنى عند الاستئلا **ولا يستقصى بأكمله**  
**جزوياً** أي بأكمله **ولا جامة ولا قصد**  
**ولا يستقصى بجزءه** أي بجزءها **الطيف** أي لا  
**وقيل إن الطيف** فيلها **الوضو** أي يستقص  
وضوها **والإلطف** أن تدخل شيئاً من أوصافها  
بها بين شرفها والله أعلم **باب**  
**أحكام القسم بالياء التي يجوز فيها الوضو**  
أي أنواعها والماحوم لطيف سيال لا لون  
له يبلون بلون إناءه وإنشأه إلى أن يسهل بعده  
ما يجوز التطهير به فيه ما لا يجوز **أعلم أن** وقته  
**الماحوم قسمين** قسم مخلوط وقسم غير  
**مخلوط** أي جبر فاما غير المخلوط فهو  
**طهور** أي طاهر في نفسه ومظهر لغيره  
**وهو الماء المطلق** ويسمى بالمطلق لأنه  
يصدق عليه اسم ما لا يقدر لا يقال ما يطبخ  
ولا ما رجاى والمزاد قد يلازمه فلا يفرق  
ما يفرق ولا ما يحرك لأنه قد يلازمه **يجوز** فيأرقه  
**الوضو** سواء نزل من السماء بسبب كالمطر

من يستقصى في ماله خلافاً لغيره

والكثرة

والثلج والبرد والجيد وهو المجموع من النداء  
**ينبع من الأرض** كما القيون والآبار أو ذاب  
بعد أن كان جامداً أو كان يسود بهمه  
أي فضله شربها كانت مما يأكل لحمه كالتمر  
والنخلة كما يقال على المشهور وكذا سؤر  
الحايف والجذب وفضله طهارتها فإن ذلك  
كله يجوز منه الوضوء ثم شرع في القسم الثاني  
**فقال وأما المخلوط** شيء يشاركه إذا تغير  
**أحد أوصافه الثلاثة** ويحلو فيه أو طعمه  
**أو ريحه** شيء من ذلك المخلوط فهو أي ذلك  
الماء المتغير **عند قسمين** لأنه تارة يختلط  
**بخمس** فتغير به **أحد أوصافه** قال  
**بخمس** أي بخمس لا يستعمل في العادات  
من طنج وعجن وشرب ولا العادات كوضوء وغسل  
وغيره كما سيأتى وكذلك قال لا يصح منه  
**الوضو** أي ولا غيره كما تقدم **وإن لم يتغير**  
**أحد أوصافه** أي بخمس **فإن كان الماء قليلاً**  
**والنجاسة قليلة** كره الوضوء عليه  
**المشهور** وأولى الكراهة إذا كثرت النجاسة

والبرد أو في الأياط



وقال يا اي ولم يتغير واما ان كثر الماء فلا كراهة  
قلت الجاسية او كثر ثم اشار الى القسم الثاني  
وعومار اذا تغير الماء بطاهر فقال **وتان تخطط**  
**بطاهر فان كانت الطاهر مما يمكن الاجراز**  
**منه بان كان مما يشارق الماء غالبا كالماء واليا**  
**الزعفران والورد والعين وما اشبه ذلك**  
من المياه المتغيرة بالطاهرات كالذئب المتغير  
بروث الماء شبهه والبيد المتغير بغيره سنا بورق  
الشجر والتين او تحلل الثانية او تحلل الاستقاء  
اذا كانت بالمحاضرة اما اذا كانت بالبادية  
ففيها خلاف والى ذلك كله اشار بقوله  
**فهذه المياه المتغيرة بالطاهرات طاهرة**  
**في نفسه لكنه غير مطهر لغيره فيشمل**  
**في العادات من طبع وعجن وشرب ونحو**  
**ذلك ولا يشمل في العادات لافي ومنه**  
**ولا غيره من غسل وازالة نجاسة ونحو ذلك**  
**فان كانت الطاهر مما لا يمكن الاحتراز منه**  
كما اذا تغير بقرره او شئ مما لا ينفك عنه  
غالبا كالتغير بالسمكة وهو التراب المالح

المتغير

وان

**او الحماة** وهي الطين الاسود **او الماء الحار** **علي**  
**معدن زرينج او كبريت او نحو ذلك** فلو تغير بطهر لم يمتد او لم  
يموت لم يمت كالطخيل وهو خمره تقاوعا ووجه  
الماء فالظاهر كلاسها انه يجوز استعماله مع  
وجوه غيره وعن مالك كراهته في كل الاضطرار حينئذ  
الماء المتغير بغيره ولو طهر فيه قصد ايقاض الماء  
يصح منه الوضوء والله اعلم ولما اشرى الكلام  
على الماء المطلق شرع في الكلام على طهارة احدث  
وقسمها الى صنفين وكبري ويدرل عنهما ويدرل  
بالصغير وهو الوضوء وما شمل عليه من فرائض  
وسنن وفننا يلزمه يا بالاول فقال  
**باب في فرائض الوضوء** جمع فرض ويطلق  
الفرض على الحكم وهو الواجب واللازم وشروط  
وجوبه الا بسلامة والبلوغ والعقل والارتفاع  
دما احضر والنفس ودخول وقت الصلاة  
وذكر الملائكة وبلوغ الدعوة وامكان النقل  
اخرا من الصلوات ونحوه وكون المكلف غير  
ساه ولا غافل قاله ابو الحسن على القرطبي  
ووجه ما يكره من الماء والوضوء بغير الوضوء

حينئذ  
او تراب



فَتَحْمِلُهَا وَقِيلَ بِالْفِعْلِ وَبِالْفَتْحِ اسْمُهَا وَفِي  
 ذِكْرِ **سُنَّةٍ** جَمْعُ سُنَّةٍ وَهُوَ مَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمَلِهِ جَمَاعَةً وَلَمْ يَدُلَّ ذَلِيلٌ عَلَى  
 وَجُوبِهِ ثُمَّ أُشِيرَ إِلَى الْقِسْمِ الْأَوَّلِ بِقَوْلِهِ  
**فَأَمَّا فَرْقُ الْوَضُوءِ سَبْعَةً** أَوْ لَهَا **أَنَّهُ عِنْدَ غَسْلِ**  
 وَهِيَ الْقَصْدُ إِلَى الشَّيْءِ بَعْضُهُ وَالْزَمُّ عَلَيْهِ  
 فَعَلُهُ وَنَادَى بَعْضُ مَقْرُونًا بِفَعْلِهِ وَشَرَعَتِ السُّنَّةُ  
 لِنَهْزِ الْعِبَادَاتِ عَنْ غَيْرِهَا وَتَمَيُّزِ بَعْضِهَا عَنْ  
 بَعْضٍ **فِي ثَانِيهَا غَسْلُ الرَّجُلِ** وَحَدُّ مَوْلَاهُ مِنْ  
 مَنَامَتِ شَعْرٍ لِرَأْسِهِ إِلَى كُرِّ الذَّقْرِ وَحَدِّ مَوْتِهِ  
 بِجَمْعِ عِلْمِ اللَّبِّ وَحَدُّ عَرَضٍ مِنَ الْأَذْنِ إِلَى  
 الْأَذْنِ وَتَعَهُدُ أَسَارِيرُ جِهَتِهِ وَهِيَ التَّحْيِيلُ  
 التَّخْفِيفُ وَكَذَا تَعَهُدُ مَا غَارَ مِنْ عَيْنِهِ وَبِهَا  
 أَنْفُهُ وَالْوُثْرَةُ وَهِيَ الْحَاخِرَةُ بَيْنَ طَائِقَتِي الْأَنْفِ  
 وَتَحْتَ شَفْوَيْهِ السُّفْلَى وَظَامِرُ الشَّفْوَيْنِ وَلَا  
 يَتَخَرَّجُ مَا غَارَ مِنْ حَسَدٍ يَخْرُجُ بَرْدًا أَوْ حَارًا  
 وَثَالِثُهَا **غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الرُّفْقَيْنِ** مَعَ الرُّفْقَيْنِ  
 وَرَأْسُهَا **سَجَّ جَمِيعُ الرَّأْسِ** مَعَ عَظْمِ الصَّدِّ  
 عَيْنًا وَمَا اسْتَرْخِيَ مِنَ الشَّعْرِ **وَخَامِسُهَا غَسْلُ**  
**الرِّجْلِ**

والله اعلم  
 وفي ذكر فضائله  
 جمع فضيلة وهي  
 كما فعله النبي في غير  
 جماعة صح



**الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ** وَهِيَ الْعِظْمَانِ الثَّانِيَتَانِ  
 بِمُضَعَلِ السَّاقَيْنِ وَيَسْتَحِبُّ تَحْيِيلُ أَسَابِعِهَا  
 وَالْعَرَفُ لِسُنَّتِهَا أَنْ تَحْيِلُهَا مَسْتَحِبٌّ وَتَحْيِيلُ  
 أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ وَاجِبٌ كَمَا يَأْتِي لِسُنَّةِ التَّصَاوُغِ  
 أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ فَصَارَتْ كَالْفُضُولِ الْوَاحِدِ **وَسَا**  
**دُسُهَا الْفُورُ** وَهُوَ الْمَوْلَاةُ بِأَنْ يَسْرَعَ فِي  
 وَضُوءِهِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ كَثِيرٍ بَيْنَ إِحْرَاقِهِ وَفَيْضِ هَرَمِ  
 سُنَّةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِأَسْبَابٍ فَيَسْبِيحُ عَادِي قَطْعَهُ مَا فَعَلَهُ  
 مِنَ الْوَضُوءِ قَالَ فِي الْمُحْتَضَرِ وَبَيِّنَاتِ سُنَّةِ الْإِسْلَامِ  
 سَبِيحٌ مُطْلَقًا أَيْ طَالًا أَوْ مَرَّتَيْنِ **وَسَائِرُهَا**  
**التَّدْلِيكُ** أَمْرًا بِالْيَدِ عَلَى الْعَضْمِ مَعَ الْمَاءِ  
 أَوْ بَعْدَهُ فَمِنْهُ الْإِسْثَاءُ الْمَذْكُورَةُ **سَبْعَةٌ لَكِنْ**  
**يَجِبُ عَلَيْكَ فِي غَسْلِ وَجْهِكَ أَنْ تَحْيِلَ شَعْرَ**  
**لِحْيَتِكَ** بِأَنْ تَحْرِكَ الشَّعْرَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى  
 الْبَشْرَةِ إِنْ كَانَ الشَّعْرُ خَفِيفًا نَظَرَ الْبَشْرَةَ  
 تَحْتَهُ وَإِنْ كَانَ شَعْرًا لَحْمِيًّا كَشَفًا فَلَا يَجِبُ  
 عَلَيْكَ تَحْيِيلُهَا وَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْكَ فِي غَسْلِ  
 يَدَيْكَ أَنْ تَحْيِلَ أَصَابِعَ يَدَيْكَ عَنِ الشُّهُورِ وَأَمَّا  
 مَا بَجَتْ أَظْفَارُكَ فَلَا يَجِبُ عَلَيْكَ تَحْيِيلُهُ عَلَى



ما قال ابو رشيد قال ناظم مقدمه

• • • ووسع الاطراف ان تركته • فاعليك حرج ان زلت

• • واجمع روستهما بوسط الكف • واعسل فان الفضل يكفي

وإشاراً إلى القسم الثاني بقوله **وَأَمَّا سَيِّدُ**

الوضوء فتأنيدها غسل اليدين إلى الكوعين

عَنِ الشَّرِيعَةِ فِي الْوَمُؤِ وَالْكُؤِ الْحَرَّالِ كَفِيمًا

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَمَا يَكُنِي الْوَسْطَى بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا

وَمَا يَكْفُرُ الْخَمْسُ كَرَسُومًا وَمَا يَكْفُرُ الْإِثَامُ

الرَّحْمَانُ وَنَظَّمَهَا سَعْدُ فَقَالَ

وَقَدْ ظَلَمَ الْأَنْفُسَ كُفُوءًا • وَمَا لِي أَتُخَفِّرُ الْكَرْسُومَ •

وَالرُّسُفْمَاءُ وَسَطٌ • وَعِظْهُمْ يَا أَيُّهَا الرَّحْمَنُ

والمضمضة وهي مضمضة الماء في الفم

اي طرحه وثالثها الاستشاق وهو جذب

المال داخرا نفه بنفسه وبساله فيهما

كانت مبطنة قباكهة تقدر به هذه الاعضا

علم الفرض اختصارا لما في نفس الدين نظم

لَهُ وَبِالْمُفْتَمَةِ سَعْفٍ طَعْنُهُ وَبِالْإِسْثَا

نظم ربحه و رايها الاستثار وهو

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من دنا من النار

١٢

على انفسه كالمخاطة وخامسها ودرج الراس من

منتهى مسحه مبتدئ سوابدا بالقدم والوخر

و نسا دسها مسج الاذنين ظايرهما و باطنهما

وسايعها تجد يد الماهيا فلا يسحهما ببلبل

رأسه بل بما يجد يد غير الذي يحس به رأسه

و ثانیاً ترتیب فرایض الوضو فیصل و جهه

قبل راعيه وقبل مسكه راسه ومسكه راسه قبل

غسل رجله وفي ذلك قدم مسامحة فاسمه

وما ذكره من ان التمسك به

وقيل مستحب وقيل واجب والظاهر ان المستحب

لقسم الثاني ثم ع شكل على القسم الثالث

فما مضى بل فسيوفهم

ثانيها الموضوع الطاهر خستانية

الشاقة الملاحه

فقل منه ما استطاع و تحكّم في ذلك

قله باسم احكام الف

باعتة وقدره من ايامه

يَذْنُ رَطًا وَثَلْثًا

مادام فی الخیر

وَاللَّهُ يَكْفِيكَ الْحَاجَةَ كُلَّهَا

مید مہای اللہ علیہ و



من يحكم بالما الكثير لجهله وعدم معرفته ورابعها  
 ومنع الاشارة على اليدين ان كانت الاشارة مضمومة  
 لانه امكن في الفصل لتناوله الياسنة وخامسها  
 الفصل الثاني اذا وقع بالاولى وسادسها  
 الفصل الثالث ويكره ان يفتخر على الواحد كما  
 يكره الكلام الا يذكر الله **والسؤال** وينبغي  
 ان يكون عند الضميمة ويكره في السجدة ليلا يخرج  
 منه دما وما يؤذي السجدة ومن محاسن السؤال  
 ان يذهب حفر الاسنان ويطيب الفم وينقي  
 البلغم الى غير ذلك ولما اتمى الكلام على العباد  
 المصروف بشرع بين الكبري فقال **باب**  
**فرايض الفل وسنة وفصل** ثم اخذ  
 يذكرها مضملة على هذا الترتيب فقال **فاما**  
**فرايض خمسة الاولى اليتم** وصفها كالوضوء  
 في بنية رفع الحدث وهو هنا الاكبر واستباحة  
 او كغيره ممنوع ومحلها عند او لمنسول كان الذكر او  
 غيره لكن يتوي على راسه او لا فالحدوثان  
 يترك ذكره من غير غسل ويتوضا اذا فرغ من  
 الفصل لاجل من ذكره فان لم يغسله صار  
 محلا

محله لانه تبطل بها الصلاة وان توي على ذكره كمل غسل  
 وان توي على ولا يجب عليه الوضوء الفريضة الثانية  
**وتعم جميع الجسد بالي** فيغسل الاذنين  
 ظاهريهما وباطنيهما ويتبع كل ما غار من جسده  
 من عرق سريته ورقفيه وهما اخر الفخذين عند  
 العانة والاثنين وتخط ابطه **والفريضة الثالثة**  
**ولجميع الجسد بالي** اي مع صب الماء او بعد  
 وان جرحه او استنابة فان تغذر عليه الوضوء  
 الى شدة من جسده سقط **والفريضة الخامسة** الرأفة القوية راي موك  
**تحليل الشعر** اي تحريكه بيده لقوله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم نخلوا الشعر وانقوا البشرة فان  
 تحت كل شعرة جنازة ومن موجباته اربع خمسة  
 انقطاع دم الحيز والنفاس والموت والولا  
 ولو بلبس دم والجنابة وتحصل بها شيئا منها مقبب  
 اكشف او قدرها من مقطوعها ولو في فرج  
 ميتة او دبر او اوجبت امرأة ذكر بهيمة في فرجها  
 قاله ابو الحسن ولما اتمى على فرايض الفل شرع  
 يتكلم على سنته فقال **واما سنته فاريف**  
 الاولى **غسل يديه** اي يوجه كفاي الوضوء



**والتابعة المقيمة والثالث الاستئناف**

ولم يعد الاستئناف تبعا للمختار وعده غيره  
الرابعة غسل صاحب الادنية وموبا لمن خوفها  
ثم شرع في الضمان فقال **فاما فتيلا**  
**فستبعة** الاول البدن **وتبطل** الاذية عن حسنة  
ليقع الفصل على اعمنا طاهرة **ثم** الثانية  
**الاول اعني وضوء** اي الى اخر الرجلين وان  
ساق **قدسها** <sup>هرطها</sup> **والثالث غسل الاعالي قبل الا**  
**ساق** لشرط الاعالي وذلك بان يبدأ بالرا  
قبل اليدين وباليدين قبل الظهر وهكذا الى تمام  
الفصل وانما استجب له بتقديم فرجه خشية ان  
يزكره فنكون له في احسن وضوءه كما تقدم  
بيانه **والرابعة ثلثت الراس بالعلم** ولير  
فيه شيء يشك فيه التكرار الا الراس بخلاف  
الومو والفرق كثره مشقة الفصل بخلاف  
الومو **والخامسة البدن باليدين قبل**  
**الياسر** **والسادسة فلة المامع احكام الفصل**  
كما تقدم في الومو والله اعلم **ثم** شرع في  
ذكر البذل فقال **باب في التيمم**

فلا

قال الثاني هو من خصاياه هذه الامة كالومو  
والصلاة على الميت وثالث الاول في الوصايا  
واكل العنايم وحكمته لطفه تعالى بهذه الامة  
واحسانه اليها واليجمع لها في عبادتها بين  
التراب الذي هو مبدأ الجادما والما الذي  
هو سبب حياتها واشعا ديان هذه العباد  
اعني الصلاة سبب الحياة الابدية والسعادة  
السرمدية **والتيمم** **فرايت** **وسنة** **وقلت**  
اشار الى الجملة ثم شرع في تفصيلها بقوله  
**فاما فرايته** **فاربعة** او لما **الليلة** **وعني**  
**الابتوي** **استباحة** **الصلاة** من الحدث  
الا صغر ان لم يكن اكبر فان كان اكبر تعين عليه  
ان يتوي استباحة الصلاة من الجنابة قال  
في المختصر وفيه اكبر ان كان ولا يتوي ورفع الاصل  
ولا الاكبر لان التيمم لا يقع في الحدث **عاب**  
**المشهور** **وشاينها** **تيمم** **تيد** **ليه** **السي**  
**كوعية** وهما مفصل الكف من الساعد  
وتقدم بيانها نظما في الومو وتجب  
نزع خاتمه بخلاف الومو والفرق قوة سريا

لا ينبي الصلاة سقطت  
تدفعه اي تحاكم الصلاة



المختلف في التراب **و ثالثها الغزيرة الاولى**  
 اي للوجه واليدين **ورابعها الصعيد الطاهر**  
**وهو كل ما يصعد على وجه الارض** اي من جنسها  
 ولذا اجابته بقوله **من تراب او رمل او حبا**  
**وقا وسبخة او نحو ذلك** من شاي او غصن او  
 او معدن غير نقد او جوهر الا ان يجرد غير ما  
 بان ادركته الصلاة وهو بارض من ذهب او من  
 فضة فالتيم عليها من اضيق ولا يقيم على  
 حصير ولا خشب ولو كان عليه غبار ويجب  
 فعله في الوقت ومولاته واتسالة بالصلاة  
 ولا يصلي به فرضين ولو مشترك في الوقت فان  
 صح ونواهما صح تيممه ويصلي به فرضين فقط  
 فان صار به فرضين بطلت الثانية ويصلي  
 بعد الفرض من النفل ما شا فلا يصلي  
 ركعتين قبل صلاة الفرض ومن تيمم للنفل صلى  
 من النفل ما شا وقرأ القرآن ومس المصحف  
 وصلى به السنة قاله ابو الحسن ولما فرغ  
 من فرائضه شرع في سننه فقال **واما سننه**  
**فثلاثة اولها ترتيب المسح** بان يسح الوجه

فرا

قبل اليدين فان مسح بعدهما اعادها استقبالا  
 ما لم يصل كما في الوضوء **والثانية المسح من**  
**الكوع الى الرق** فان اقتصر على الكف اعاد في الوقت  
 على ما شهر **والثالثة تحريك يدي الغزيرة لليدين**  
 وليس الضرب شرطا بل لو وضع يده على التراب  
 من غير ضرب اجزاه ثم شرع في ذكر الفضائل فقال  
**واما فضائله فثلاثة اولها التسمية وثا**  
**يها اليد وثالثها مرا التيمم باليسر** فيجعل طرف  
 كف اليسرى على اطراف اصابع يده اليمنى  
 وتحت اصابعه عليها ويحركها على بعض الي  
 اخر الا اصابع **والفضيلة الثالثة مسح اليد**  
**اليسرى مثل ذلك** والله اعلم ولما انهي الكلام  
 على الوسيلة شرع يتكلم على المقصد الا هم وفي  
 الصلاة التي هي ثاني قواعد الاسلام مبتدئا  
 بشروطها فقال **باب شروط الصلاة**  
**الصلاة** الشرط هو الذي يلزم من عدمه العدم  
 ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته  
 والشرط ما كان خارجا عما والركن ما كان  
 داخلا وما هي الشي هي حقيقته اي ذاته والوضوء



من شروطها لانه خارج عن ما يجبها والسجود من  
اركانها لانه داخل فيها ثم شرع بيكلم على الشروط  
**فقال وللصلاة شروط وجوب وشروط**  
والفرق بينهما ان شرط الوجوب ما تم بانه  
الذمة ولا يجب على المكلف تحصيله كالقتل  
والبلوغ وشرط الصحة ما تم بانه الذمة ولكن  
يجب على المكلف تحصيله كالوضوء وغسل الجنابة  
واستقبال القبلة ونحو ذلك مما سنذكره  
**فاما شروط وجوبها خمسة الاسلام**  
اي فلا تجب على كافر وهذا بناء على انه  
غير مخاطب بفروع الشريعة وهذا ضعيف  
والمعتمد انهم مخاطبون **والثاني البلوغ**  
اي فلا تجب على صبي لكن يامر عليها السبع ويبرأ  
عليها الفطر **والثالث العقل** اي فلا تجب على  
مجنون لرفع الخطاب عنه **والرابع دخول الوقت**  
اي فلا تجب قبله **والخامس بلوغ دعوة النبي**  
**صاياه عليه وسلم** فمن تنزل في  
سن جيل ولا اعلمه احد برسالة النبي صلى  
الله عليه وسلم لا تجب عليه الصلاة لقوله

تعالى

تعالى وما كنا منذرين حتى نبعث رسولا ولما  
انزل الكلام على شروط الوجوب اتبعها بشروط  
الصحة **فقال واما شروط صحتها فثلاثة**  
ايضا والذي ذكرها ستة اولها **طهارة البدن**  
الاصغر والاكبر **وثانيها طهارة الثياب** وهو  
ذوال النجاسة عن البدن والثوب او المكان  
**وثالثها استقبال القبلة** اي وهي الكعبة  
البيئة الحرام فيجب استقبالها عن غير منة  
وجهتها على من كان خارجا عنها **والرابعة**  
اي مع الذكر والقدر وقورة الامة والرجل  
ما بين السرة والركبة ولا يدخلان وعورة  
الحرة جميع جسد ما الا الوجه والكفين اي ظا  
مرهما وباطنهما فان راى عورة امامه  
او عورة نفسه وهو في الصلاة بطلت  
على الا شهر **وخامسها ترك الصلاة** فلو تكلم  
لفي صلاح الصلاة عمدا بطلت ولا صلاحها  
عمدا او سهوا فلا تبطل الا بكثرة دون يسيرة **وسا**  
**دسها ترك الافعال الكثرية** وكثرتها الاشتغال  
بغيرها بحيث يحل لناظر الاعراض عن الصلاة



ومن أفعالها

بافساد نظرها ولما فرغ من شروط الصلاة شرع  
في ذكر غير ما فقال **باب في ذكر**  
**فرائض الصلاة وسننها وفننها**  
**وسكرها** **فانما فرائض الصلاة**  
**ثلاثة عشر** فريضة وعددها بعضهم خمسة  
عشر فريضة **اولها النية** عند تكبيرة الاحرام وحملها  
القلب فان تلفظ فواسع وليس عليه لفظ بينه  
فلو قال اصلي الظهر نويت الله اكبر او نويت  
اصلي الظهر الله اكبر او اصلي فرض الظهر و  
نحو ذلك من الالفاظ لكان ذلك كله واسعا  
**و ثانيها تكبيرة الاحرام** ويستحب الجهر بها  
**و ثالثها القيام لها** للقادر فلو كبر بها سا  
ثم قام فصلاته با طلة وكذا الوكبر ركعا  
الا ان بنوي بها الاحرام على احد القولين في  
المسبوق **و رابعها قراءة الفاتحة** وان سكر  
بحركة اللسان ولا يجب عليه ان يسمع نفسه  
خلاف الشافعية **و خامسها القيام لها اي**  
**قراءة الفاتحة في الفرض** اي لا في النفل **وسابعها**  
**الركوع** وحده ان تغرب راحته فيمن ركبته

ويستحب

ويستحب ان يكون كفيه من ركبته ولا يبطا طيه  
قال الثاني عن الباقي لو لم يضعهما على ركبته  
لم يسم ركوعا قال وافق ابو يوسف الزعبي  
احد شيوخ بني ناجي بالبطلان عن شيخه القزويني  
بالاجزوانه مستحب اه قال ابو الحسن ومشي  
عليه صاحب المختصر على استحبابه حيث قال  
و ندب تمكينها **وسابعها الرفع منه**  
فان لم يرفع منه وجبت الاعادة على المشهور  
**و ثمنها السجود** على اوجه والافتان ترك  
السجود على انفسه دون وجهه ساعدا و آجدا على  
ما شهر **و تاسعها الرفع منه** اذ لو لم يرفع  
منه لكان سجدة واحدة **و عاشرها الجلوس**  
**من الجلسة الاخيرة بقدر السلام** وما زاد  
على ذلك فهو سنة على المشهور **و حادي**  
**عشرتها السلام المعروف بالالف واللام** فلا  
يجزي ما عرف بالامSAFE كسلامي عليكم او سلام  
الله عليكم ولا يجزي لفظ السلام دون عليكم  
ولا عليكم دون السلام ولا عليكم السلام  
بلفظ الرد على المشهور في ذلك كله وامسا

في الرفع والسجود على النية  
اعادتها

وما ذكره من سلام عليكم او لستم مع  
كما السلام عليكم



تسليمة الرد فيجزي ذلك كله فيها **و** ثانياً عشرتها  
**الطهارة** فاذ لم يسمع وجب عليه ان يطهر رجليه  
وكذا في بقية الأركان وحدها طهارة استقر  
الأعضاء وسكونها **و** ثالث عشرتها **الاعتدال**  
في الفصل بين الأركان ولا يلزم من الطهارة  
الاعتدال لانه قد يطهر ولا يفتدل **و** رابع  
عشرتها **نية الصلاة الميمنة** بان يقصد  
عند الإحرام كونها ظمراً أو عظماً أو غيرهما  
لا ينافي نية ذلك **و** خامس عشرتها **نية**  
**الاقتداء** الصلاة امامه فان لم ينفو وتابعة  
من غير نية بطلت صلاته واما الإمام  
فلا يجب عليه الأمانة الا في خمس مسائل  
الجمعة والجمع وصلاة الخوف والاستخفاف  
وتحصيل فضل الجماعة **و** سادس عشرتها  
**ترتيب الأدب** بان ياتي بالنية قبل الإحرام  
وبالإحرام قبل السجود وهكذا إلى آخر الصلاة  
ولما بين الفرائض شرع بين السنن فقال  
**واما سنن الصلاة** فاثني عشر **الاول**  
**السورة بعد الفاتحة** في الركعة الأولى

والثانية

**والثانية للذن والامام واما المأموم فلا يلزم**  
قراءة وبكره للامام ان يقتصر على بعض السور  
وكذا أيكده تكريرها في كل ركعة وهكذا في الفريضة وهذا كله  
لا في النافلة **و** السنة الثانية **القيام لها**  
أي لقراءة السورة **و** الثالث **السرفيا يسر**  
**فيه** وتقدم مائة يكفي فيه حركة اللسان وان  
اعلاها ان يسمع نفسه **و** الرابع **الجهريا**  
**الجهريا** وهي المبح وأولتي المغرب وأولتي  
العشاء والجمعة وأقل الجهر ان يسمع نفسه ومن  
يليه **و** الخامس **كل تكبيرة سنة الاتكبة** الا  
حرام فانها فرض كما تقدم وعلى التكبير  
كله سنة واحدة او كل تكبيرة سنة مستقلة  
خلاف **و** السادس **سمع الله ان حمدك لكن لا يسمع**  
**للماحوم والنفرد** واما المأموم فيقول  
ربنا ولك الحمد كما سيأتي **و** السابعة  
**الجلوس من الجلسة الأخيرة** على المشهور وقيل  
واجب **و** الثامنة **الزائد على قدر السلا**  
**من الجلوس الثاني** وكذا الزائد على  
الطهارة **و** التاسعة **رد المقتدية** على



امامة السلام ان ادرك ركعة مع امامه وكذلك  
روده علي من علي يساره ان كان علي يسار  
احد وجهي السنة العاشرة والحادي عشرتها  
**الستر للامام والنفذ** واما المأموم فالتمام  
سترته او ستره الامام سترته ويستحب ان  
يدنو منها قدر ثلاثة اذرع في قيامه وقدر  
مسر الشاة في سجوده **ان يمشي ان يركع**  
**بين يديه** واكلها غلظ رمح وطول ذراع  
ويكره الحجر الواحد والدابة وما يشغل ويأثم  
المارة ان كانت له مندوحة لخرلو يعلم المارة  
بين يدي المصل ما ذا عليه من الآثم لكان  
أن يقف المصل اربعين خريفا خيرا له من ان  
يمر بين يديه وفيه تفصيل يخرج عن  
قصد الاختصار انظره في الاصل ولم يذكر  
السنة اثني عشر كما ترجم لها الا ان يكون قصده  
ان السونة في الركعة الاولى والركعة الثانية  
فيكون قد استوفى ما ترجم له والله اعلم  
واما فضائلها **فشرة** او لها **رفع الدين**  
**عند تكبيرة الاحرام** لا غير ما من التكبير وحده

الركعة

الرفع الي المنكبين **وثانيها تطويل قراءة الصبح**  
فيقرأ فيها من طوال الفصل وان خشي الاسفار  
خفف واختلف في اول الفصل هل هو من شوي  
او من الجاثية او القتال او الجرات او قاف اقوال  
اصحها الاخير وينتهي تطويله الي عبس وسو  
الي الصبي وقصبة الي اخر قل اعوذ برب الناس  
ويبدأ الصبح في التطويل الظهر ويقصر الركعة  
الثانية عن الاولى **وثالث الفضائل تقصير**  
**قراءة الصبح والمغرب** فيقرأ فيها من قصار  
الفصل **ورابعها توسط القراءة في العشاء** ومد  
كله مع غير الصلوة واما معها فيخفف بحسب  
الامكان وقد اجاز ذلك مالك في السفر  
ان يقرأ في الصبح بسبح والضحى **خامسها**  
**ربنا ولك الحمد للمقدي والنفذ** ويأت  
بالواو في قوله ربنا ولك الحمد جملة ثانية  
بخلاف حذفها فهي جملة واحدة والتطويل في  
الدعاء فحين ان يستجاب لكم اي حقيق ان يستجا  
لكم **وسابقتها تامين النان** في السر الجهر  
**وكذا المأموم** عنده قوله في السرية ولا المنا

لينة



وأيضا

وعنه سماع قول الامام في الجهرية فتصل ان القدر  
والامام يومئذ في السر والجهر ولذلك قال  
**مطلقا** واما الامام فاستأذنه بقوله **وتا**  
**مين الامام في السر فقط** وفي الفضيلة الثا  
ومعني امين استجب لنا واشتقاقه من الامان  
اي لا تخيب دعائنا وفي الصحيح اذا قال الامام  
ولا الضالين فقلوا امين فانه من وافق تاسي  
ميتة تاسي الاله لا يكره غفر له ما تقدم من  
ذنبه ويستحب فيه الاسرار والاصل فيه كنية  
**وتاسعها القنوت** وهو في اللغة الطاعة  
قال الله تعالى والقاسين والقائمين  
والعبادة قال الله تعالى ان ابراهيم كان  
امه قانتا لله والسكوت قال الله تعالى  
وقوموا لله قانتين والقيام في الصلاة  
قال صلوا لله عليه وسلم افضل الصلاة  
طول القنوت والمراد به هذا الدعاء  
بخير والمختار منه **اللهم انا نستعجلك** اي  
نطلب منك العون **ونستغفرك** اي نطلب  
مغفرتك من المعاصي والتقصير في خدمتك

دعوتك

**ونؤمن بك** اي نصدق بما ظهر من اياتك  
الاله علي وحدايتك **ونتوكل عليك** اي  
نفوض امرنا كله اليك ونعتمد في مهماتنا  
عليك **ونشفي عليك الخبز كله** لانك اهل لذلك  
من غير احصاء فقد قال صلوا لله عليه وسلم  
لا احصي ثننا عليك انت كما اثبتت علي نفسك  
**شكرك** بان نعرف جميع ما انعمت به علينا  
الي ما خلقتنا لاجله **ولا نكفرك** اي لا نجحده شيئا  
مما يجب لك علينا **ونضع نخضع ونذل لك**  
**ونخلع** الاديان والاشداد والشرك **ونترك**  
**من يكفرك** اي موالاته فيترك العابد كما  
تركنا المعبود **اللهم اياك نعبد**  
اي نخضع بالعبادة لا غيرك **ولك نصلي**  
**ونسجد** وذكر السجود وان كان من جملة  
الصلاة لكونه اشرف احوالها لقوله صل  
الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من  
ربه وهو ساجد **واليك نسبي** اي  
نجده لك في طاعتك لا الي غيرك **ونحفظ**  
اي نحرم من رجوا بدلك **رحمتك ونخاف**



**عذابك** فمن بيننا الرجا والمخوف وقوله **ان**  
**عذابك الخلد** اي الحق الثابت **بالكافرين بالحق**  
اي لا يحق بهم **والقنوت لا يكون الا في الصبح**  
**خاصة** لا في الوتر ولا في النصف الاخير من رخصا  
فان صلي بالاي خلف مشافعي يجهر بدعا  
القنوت فانه يؤمن عاب دعائه ولا يقف  
معه والقنوت معه من فعل الجمال فان  
قنت المالك عند قول الشافعي فانك  
تتضي ولا يتضي عليك كان حسنا لا دعا  
قد انقضي قاله الطبري ويكون القنوت  
**قبالركوع** لعمل الياس في الصدر الاول  
ولما فيه من الرفق بالمسبوق فان اخره لبعده  
الركوع اجزاء **والشهاد سنة** ولذا اخره  
ليذكرها عقبه **وهي النيات** اي الالفاظ  
الدالة على الملك والعظمة مستحقة **لله**  
تعالى **الرايات لله** اي الناميات لله وهي  
الاعمال الصالحة **الطيبات** اي الجميلات  
**الصلوات** اي العبادات او الصلوات الحسنة  
**لله** لا لغیره **السلام** هو اسم من اسماء تبارك

اي الله **عليك** اي حفيظ وراعي ايها ولم يقل  
ايها الرسول لعموم النبوة **ورحمته الله** المراد  
بها ما تجدد من نفحات امسائه وبركاته  
اي خبراته المتزايدة علينا **السلام** اي  
الشهادة اي به شهيد **علينا** وامان الله  
علينا **وعلي عباد الله الصالحين** المراد بهم  
هنا المؤمنون من الانس والجن والمليكة **اشهد**  
**ان لا اله الا الله وحده لا شريك له** اي  
الحق واوقن بلا شك ولا ريب انه لا معبود  
بحق الا الله المنزها لوحدانية **وان محمد**  
**عبده ورسوله** اي الحق واوقن بلا شك  
ولا تردد **فان سلمت بعد صلاتك**  
اي على جهة الكمال على جهة الاجزا الذي لا يح  
غيره بل لو قال لا اله الا الله محمد رسول  
الله في تشهد اجزاء نقله ابو الحسن عن  
الاقنسي وكان محصلا للسنة **وان شئت**  
**قلت واشهد ان جميع** الذي جابه **محمد**  
صلى الله عليه وسلم **حق** اي الحق **وان**  
**المراد** وهو الجن المذروب على تنبيههم



حق ثابت وان الساعة آتية لا ريب شك  
فيها لكن لا يعلم وقت مجيها الا الله تعالى  
واشهد ان الله يبعث من في القبور وقبر  
كل بيت محسبه ولو لم يقبر الله صل على محمد  
وعلى محمد وبارك على محمد وعلى محمد  
كما صلبت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى  
الابراهيم في العالمين انك حميد مجيد القائل  
من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار  
ومن الاديين التضرع والدعاء قاله ابو الحسن  
ولحميد الحمود في جميع افعاله والمجيد العظيم  
اللهم صل على ملايكتك جمع ملك وهو  
جسم روحاني لا ياكل ولا يشرب وصل على  
المقربين منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل  
وعزرائيل وصل على انبيائك جمع نبي بالهمة  
من النبأ وهو اخبر لانه مخبر عن الله او تبر  
الهمة ما خوذ من النبوة وهي الرفع على  
سائر البشر وصل على المرسلين منهم وصل  
على اهل طاعتك المتمثلين لارك اجسين  
قال ابو الحسن ولو كانوا عصاة لانهم يخرجوا

عن الطاعة اللهم اغفر لي اي استر ذنوبي  
عن الخلايق كلها ولا تأخذنا بها واغفر لوالدينا  
ولا يمتنا لرادبهما العسا وقيل الامنا واغفر  
لمن سبقنا بالايان وهم المعاصاة رضوان  
الله عليهم اجمعين مغفرة عزما اي عاجلة  
وقيل قطعاً ولا يقول اغفر لي ان شئت لله  
عن ذلك اللهم اني اسالك من كل خير سا  
لك من محمد بنيت واعوذ بك من كل شر  
استعاذك من محمد صلي الله عليه وسلم  
هذا ادعاء مريد به مخصوص اذا الشفا  
القطر مختصة به صلي الله عليه وسلم  
لا سائر كونه فيها غيرة واعوذ اي الحصن  
بك من كل شر استعاذك من محمد بنيت  
هذا ادعاء مختص علمه صلي الله عليه وسلم  
لرجل سمعه يقول اللهم اعطيني كذا او كذا  
واخذني كذا في السائل فقال له صلي الله  
عليه وسلم قل اللهم اني اسالك من كل خير  
سالك الي اخره اللهم اغفر لنا ما قد منا  
وما اخرنا من الذنوب واغفر لنا ما سررنا







بعد التكبير وقبل القراءة لانه اذا كن الدعاء  
فلا معنى للترجيد ويكره الدعاء في اثنا السابعة  
والسورة ويكره الدعاء في الركوع كما تقدم  
لقوله عليه الصلاة والسلام اما الركوع  
فقطوا فيه الرب وما السجود فادعوا  
فيه بما سئتم فمن ان يستجاب لكم ويكره  
الدعاء قبل التشهد الاول ويكره الدعاء بعد  
سلام الامام فيسلم الاموم عقبه ولا يشغل  
بدعاء ولا غيره ويكره السجود دعاء الدنيا  
والوسط وشبههما ما فيه رفاهية لما في  
التشوع الذي هو مطلوب في الصلاة الذي  
هو مطلوب وحديث ياربنا عفو وجهك  
بالتراب لانه يستحب مباشرة الارض  
بيديه وجهته لانها اشرف الاعضاء  
وسواها لا تثبت للشباب ام لا خلافا  
للساقي في قوله بالبطالان اذا سجد  
علي ثوب متصل به بخلاف الحميم فانه  
لا يكره السجود عليهما ولكن تركها اولي  
قال ابو طالب الكي فرش السجد من البدع

والركعة

والسجود علي الارض افضل لما في فيه من  
التواضع ومن المكروه السجود علي كوف  
عياضه بفتح الكاف وسكون الواو وطا  
قاتها المشددة كالطاقة والطاقين  
علي الجبهة كما في التوضيح عن المازري  
مدا فيما شد علي الجبهة لا فيما برز  
عنها ومنع لموقعها بالارض فان ذلك  
كله لا يجزي اتفاقا ويكره السجود علي طرف  
كفه وعلي طرف ردايه وكذا اكلا  
هو لا يس له الا ان يسجد علي شيء من ذلك  
لا تقا حرا وبردا فلا يكره ويكره السجود  
علي يديه حاله كونهما داخل في كفه  
وتكره الفاقة في الركوع والسجود  
لقوله صلى الله عليه وسلم زبيت  
ان اقرارا كعسا وساجدا ويكره الدعاء  
بالجمية للقادر علي العربية هذا في  
الصلاة واما في غيرها فجاز اذا كان بفهمه  
معني ما يقول ويكره التشبيك بين اما  
في الصلاة واما في غيرها فجاز ويكره رفعها



في الصلاة قال مالك في العتبية لا يجزي  
 فرقة الاصابع في الصلاة ولا في غيرها لا في  
 المساجد ولا في غيرها **ويكره وضع يديه**  
**عليها صرته للنهي عن ذلك ويكره اقفاؤه**  
 وهو الجلوس عليه صدور القدمين وقيل  
 موانع تجلس عليه البنية تاصبا فحك كالكب  
**ويكره تغميض عينيه** ليلا يتوهم انه مطلوب  
 فيها وانه ينظر الخشوع فيها والحال ليس  
 بخاشع **ويكره وضع رجله على الاخرى**  
 لانه من العيث ويكره الصفر وهوان  
 يقرن بين رجله وكذا يكره ان يرفع  
 رجلا ويستر على الاخرى **ويكره له تنكر**  
**بامر دينوي ويكره عيبته بايمته** لما  
 فانه للخشوع **ويكره حمل شيء بيده ليلا**  
 يشغله وكذا وضع شيء في فمه **عاب**  
**المشهور والمشهور في البسمللة والتعوذ**  
**الكراة في الفريضة دون النافلة وعن**  
**مالك قول بالاباحة وعن ابن سامة**  
**انها مندوبة وعن ابن نافع وجوبها ولا**

ينظر

ولا يفعل شيئا من الكروحات في الصلاة ولا في  
 غيرها لا لها حجاب بينه وبين الله من الحرمان  
**فان فعل شيئا من الكروحات في صلاته كره**  
**له ذلك من غير زيادة ولا تبطل صلاته بفعل**  
 ذلك الكروه لان من الحرم ما لا يبطلها كالا  
 لتفات وسبق الامام فالكروه من باب اولي  
 والله **ثم** شرع فيما يقابل الفروض فتا  
**باب مندوبات الصلاة** جمع مندوب  
 ومراده ما قابل الفريضة الشاملة ايضا  
 للنية والنافلة والرغيبه وبداء بالنافلة  
**فقال ويحب للمكلف ان يتنفل قبل الظهر**  
**وبعد ما وقبل العصر وبعد المغرب**  
 خص هذه الاوقات وان كان النفل يجوز في  
 كل وقت الا عند طلوع الشمس وعند غروبها  
 وعند خطبة الجمعة وعند ضيق الوقت  
 وعند ذكر الفايضة وعند اقامة الصلاة  
 وبعد الصبح وبعد العصر لتأكيد النية  
 فلة عند هذه الاوقات لقوله صلى الله  
 عليه وسلم من حافظ علي اربع قبل الظهر



واربع بعد صاخرمه الله علي النار و  
ل صلي الله عليه وسلم رحم الله امرأته  
قبل العصر ربحا وقال صلي الله عليه وسلم  
من صلي بعد المغرب ستا لم يدرث نفسه  
فيهن بسوء عدلث له عبادرة شتت عشرة  
سنة وفي رواية غفرت ذنوبه ولو كانت  
مثل زبد البحر **ويستحب الزيادة في النفل**  
**بعد المغرب** لما قيل إنها صلاة الأوابين  
وانها تنفي عن قيام الليل وهذا كله ليس  
بواجب وانما هو علي طريق الاستحباب  
لشحه عطف علي المستحب فقال **وكذا**  
**يستحب العي** لانه صلي الله عليه وسلم  
م يقوم يفعلونه فقال ماك صلاة الا  
وابين وجلب الاحاديث تخرجنا عن قصد  
الاختصار **و** يستحب **التراويح** وهو قيا  
رمضان ويستحب فيها الختم **ويستحب لمن**  
دخل المسجد ان يصلي ركعتين **تحية المسجد**  
قبل ان يجلس ولا تنفوت بالجلوس **ويستحب عندنا**  
صلاة **الشفع** **وقد ر** ركعتان ويصلي الوتر

الركعة

**ركعة بعد** وهو اي الوتر **سنة مؤكدة** كالعيدين  
والكسوفين والاستسقا الا ان اكد ها الوتر  
وملكونه عقب شفع شرط كمال او صحة قولان  
وشرة الخلاف جواز الاقتصار علي ركعة الو  
للمعذور كالمسافر والمريض واما المقيم الذي  
لا عذره له فلا يختلف المذهب في حرمة اقتصا  
علي الركعة الواحدة واذا قلنا لا بد من تقديم  
شفع فهل يشترط ان يخصهما بنية او يكفي  
باي ركعتين قولان اظهرهما الثاني وهل  
يشترط انصاهما بالوتر او يجوز ان يفرق  
بينهما بالزمن الطويل قولان ذكر ذلك  
كله ابو الحسن في تحقيق المباني **ويستحب**  
**الغزاة في الشفع** **والوتر جهرا** لانه من  
صلاة الليل المختصة به الا اذا كانت في  
المسجد مع غيره فلا يرفع صوته ليلا يشق  
لبعضهم علي بعض **وسيقرا في الشفع** علي  
جهة الاستحباب في اول ركعة بام القرآن  
**وسبح اسم ربك الاعلي** وفي الركعة الثا  
نية بام القرآن **وقل يا ايها الكافرون**

تر

ن

ن



وسبغ في ركعة الوتر بام القرآن وقيل هو الله  
احد والمعوذتين لما ورد ان عائشة سبغت  
بأي شيء كان يوتر النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت كان يقرأ في الاول بسم الله رب  
الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون  
وفي الوتر بقل هو الله والمعوذتين انتهى  
**فروع** الاول لو شفع وتره سجد سجدتين  
للمسح واجزاءه **الثاني** من شك في تشهد  
فانه يسلم ويسجد مكانه ثم ياتي بركعة  
الوتر **الثالث** من لم يدركه في اولي الشفع  
او ثانيته او في ركعة الوتر فانه ياتي  
بركعة ويتشهد ويسلم ويسجد بعد السلام  
ثم يقوم فياتي بركعة **الرابع** لو تذكر  
في تشهد وتره انه نسي سجدة من شفعة  
شفع وتره ثم يسجد لزياة الجلوس ثم يوتر  
بواحدة او من ابى الحسن **وركعتي النحر**  
**الغايب** وقيل من السنن وسبغ فيهما بام  
القرآن سراً فقط فان دخل المسجد ولم يكن  
ركعها فانه يركعها خارجا وجزاؤه عن

حجة المسجد فان كان قد ركعها في بيته ثم اتي  
المسجد فقل بركعها وقيل لا يركعها بل يقعد  
من غير ركوع قال ابن شاذان واذا قلنا يركعها  
فهل بنية النافلة او بنية اعادة ركعتي النحر  
قولان والله اعلم بالصواب ثم شرع يكلم  
علي ما يفسد الصلاة فقال **باب**  
**مفسدات الصلاة ونفسد بالضحك عمدا**  
**او سهوا** اذا كان اوقاما او مأموما ويقطع  
اللفظ ويتخلف الامام في الغلبة والنسيان  
قاله في التوضيح عن ابن قاسم وابو الحسن علي  
الرسالة وعلي المشهور في الغلبة والنسيان  
يتخلف الامام ويرجع مأموما ويعيد وجوبا  
في الوقت وبعد فان عجز الامام عن الامانة  
تأخر مؤمنا واعتفله بنية التغيير للضرورة  
وصلاته صحيحة ويتبادي المأمومان طريقا  
علي ترك الضحك لحرمته الامام وفي اعادة نية  
قولان نقله في الاصل عن الاقضي وهذه هي  
السايل التي يصير فيها المأموم من مساجين  
الامام **الثاني** اذا كبر للركوع ولم ينوبه المقد



**الثالثة** اذا ذكر فائتة **الرابعة** اذا ذكر الوتر ويبيد  
في الكل وجوبا الا الوتر ذكره الثاني في الكبير  
ثم عطف على الضحك عمدا بقوله **وبسجود**  
**التَّحْوِيلِ لِلْفَضِيلَةِ** اي فانها تبطل به **وبتمديد**  
**زيادة ركعة او سجدة او نحو ذلك في الصلاة**  
من قيام او ركوع او غل كثير **وتبطل بالاكل**  
**وتبطل بالشرب** اي عمدا او اما ان فعل احدهما  
سهوا فانه يسجد للسهو وتجزئه صلاته  
**وتبطل بالكلام عمدا** قل او كثيرا ولو وجب  
لا نقاذا عني الا ان يكون الكلام لا صلاح  
الصلاة **فتبطل بكثرة دون يسيرة** كما تقدم  
**وتبطل بالنفخ عمدا** او جهلا اذ هو كلام **و**  
**تبطل بالحدث** ويستلحق الامام ان سبقه  
الحدث وكان **باسيه** وهو معني قوله  
كل صلاة بطلت على المأمومين الا في سبق  
الحدث ونسيانه ومن ذكر صلاة لحجب رتبها  
مع الحاضرة التي هو فيها واستأثر بها بقوله  
**وذكر الفائتة** التي هو فيها وقول  
صاحب الرسالة ومن ذكر فائتة في صلاة

بطلان

بطلت هناك عليه قال ابو الحسن قال بعض هو  
على قول ابن جيب الذي يقول تنفسد النية  
بالذكر ومنهم من قال يريد اذا انسدها على  
نفسه لقوله في المدونة القطع مستحب وان  
انتهى الجزاءه ويعيد صاعلي جهة الاستحباب  
وقيل وجوبا او باختصار **وتبطل بالقي**  
**ان تعمده** تغير عن حالة الطعام امر لا ومفهوم  
ان تعمده انه لو غلبه لا تبطل الا ان يكون نجسا  
بان تغير تغيرا فاحشا **وتبطل بزيادة اربع**  
**ركعات سهوا في الرباعية والثلاثية وبركعتين**  
**في الثانية** وظاهره ولو في صلاة سفرية  
**وتبطل بسجود المسبوق مع الامام للهو**  
**قبليا او بعد** بان لم يدرك معه ركعة  
كاملة لانه حج اجنبي عن الامام فان ادرك  
معه ركعة سجد القباي معه واخر البقي  
الي كمال صلاته فيسجد بعد ان يسلم  
**وتبطل بركعة السجود القباي كان عن**  
**نقص ثلاث سنن** كالسورة مع ام القرآن  
لان قراتها سنة والقيام لها سنة وكونها



سرا وجهه سنة وكالجلوس الوسط او ثلث  
تكبيرات **وطال** ذلك فان لم يطل سجدة السهو  
ولا شئ عليه **والله اعلم** ولما انهي الكلام علي  
ما يفسد الصلاة شرع بذكر كيفية السجود  
وما يجبر وما لا يجبر فقال **باب**  
ذكر فيه **سجود السهو** واحكامه وما يتعارف  
به **فايد** نقل التتاي عن الفزالي ان التقرب  
الي الله تعالى بالصلاة السبوقه المجبرة اذا  
عرض فيها الشك اولى من الاعراض عن ترقيعها  
والشروع في غيرها والاقتصار عليها ايضا  
بعد الترقيع اولى من اعادة ثوبانها منها  
صلي الله عليه وسلم ومنها جالس السلف الصا  
لح بعده والخير كله في الانبعاث والشر كله  
في الابتداء وقد قال صلي الله عليه  
وسلم لا صلاتين في يوم فلا ينبغي لاحد ان  
يستظهر علي فعل النبي صلي الله عليه وسلم  
فلو كان في ذلك خير لنبه صلي الله عليه  
وسلم وقررتة العامل في الشرع والله  
تعالى لا يتقرب اليه بما سبب العقول

والله اعلم

والله يتقرب اليه بالشرع النقول والله تعالى  
اعلم فاذا حصل من المصلي سهو فاما ان ينقص  
فقط او يزيد فقط او ينقص ويزيد والمص  
يأتي علي جميعها وكل سهو **وسجود السهو كذا**  
**قبل سلامه ان نقص** ترك التهدين او الشو  
او تكبيرتين او تسميعتين كما سيأتي ان له فيها  
السجود لكن لا تبطل الصلاة بتركه قال  
في المحترم عطف علي ما تبطل به الصلاة وترك  
قبلي عن ثلاث سنن وطال فلا سجود عليه  
قاله الطيحي ويحصل في تارك السجود اقوا  
الي ان قال ستاد سهام مذهب المدونة  
وهو المشهور تصح ان كان عن تكبيرتين وتبطل  
ان كان عن ثلاث للزوم فتحصل ان التكبيرتين  
والتحديدتين يسجد فيهما علي المشهور فان  
ترك السجود لهما صحت صلاته والله  
اعلم **والسجود سنة مؤكدة** ولا يجوز  
تركه **ويسجد لهما** اي سجدة السهو بعد ان  
يسجد لهما **ويسلم منهما** لانه جابر للصلاة  
بخلاف سجود التلاوة فانه لا يسلم منه

ومشهد لهما



وان زاد فقط بعد سلامه كتم لشاك بان  
شاك هل صلي ثلاثا او اثنتين فانه يبني علي  
الاقل وكن زاد سجدة او ركوعا او نحو ذلك وان  
نقص وزاد سجدة قبل السلام لانه يغلب جانب  
النقص علي جانب الزيادة ثم اخذ يفصل  
ما سبق فقال والسابع في صلاته علي قسا  
ثلاثة تارة يسهوا عن نقص فرض من فراغين  
صلاته كنقص ركعة او سجدة فلا يجبر بسجود  
السهو ولا بد من الاتيان به وان لم يذكر  
ذلك حتي عقد ركعة او حتي سلام وان  
كان النقص من الاخيرة فانه ليتدارك ويا  
بركعة ويسجد بعد السلام فان خرج من  
السجدة وطال بطلت صلاته ويتديها  
وتارة يسهوا عن فضيلة من فضائل صلاته  
كالقنوت وربنا وذلك الحمد او تكبيرة واحدة  
او نحو ذلك فلا سجود عليه في شيء من ذلك  
المذكور كله ومتي سجد لشي من ذلك  
قبل سلامه بطلت صلاته لانه زاد فيها  
عمدا ما ليس منها فهو كالتلاعب فلذلك

بطلت

بطلت عليه ويتديها باحرام جديد وتارة يسهوا  
عن نقص سنة مؤكدة من سنن صلاته كالسجود  
مع ام القرات او تكبيرتين او الشهادتين او الخلو  
لها وما اشبه ذلك من السنن المؤكدة فيسجد  
لذلك كله سجدة تين كما تقدم بشرط القبلي  
واما البعدي فاشاد اليه بقوله ولا ينوت  
السجود بالفسيان ولو ذكره بعد شهر من  
صلاته وليس الشهر تحديدا ولو ذكره بعد  
سنة او سنتين ولو قدم السجود البعدي  
عن محله سجدة بعد السلام واخر السجود  
القبلي عن محله سجدة بعد السلام اجزاء ذلك  
علي المشهور قال في المختصر وحج ان قدما واخر  
ومن لم يد رما صلي ثلاثا امراتين فانه يبني  
علي الاقل ويا ين بها شك فيه وسجد بعد  
سلامه لاحتمال ان يكون ما اني به  
زبا دة في نفس الامر **والله اعلم** ثم  
شرع يتكلم عليه من تصح صلاته امامته ومن  
لانح ومن عواولي بالامانة ومن شكره فتا  
**باب** في حكم الامانة ومن

س  
سجدة



**شروط الامام ان يكون ذكرا ولا تصح امامة**  
الانثى ولو لنسبائها في فرض ولا نقل **امام**  
فلا تصح امامة الكافر ولو تزاييا بسلم وصلي اماما  
ثم ظهر عليه فقال فعلت كذا خوفا اعادوا ابدا  
ولا يكون بهذا اسلما ولكن يعاقب ذكره ابو  
الحسن في تحقيق البائي **عاقلا** فلا تصح امسا  
مجنون ولا سكران ولا صبي غير مميز **بالغا**  
فلا يوم الصبي رجلا ولا انثى في فرض ولا  
نقل كذا ذكره القرافي عن القباب وشي  
صاحب المحرر على صحة امامته في النافذة  
وان لم يجز ابتداء **اعمالها** لا تصح الصلاة الا  
سبه من قراءة وفقة فالجاهل بالقراءة والفق  
لا تصح صلاة من اقتدي به الا ان يكون  
اميا امرا ميين مثله وتعذر عليه التعلم  
او الا يتمام من يحسن الفاتحة ثم اخذ  
يبين محتررات ما تقدم فساد **فان**  
اقتديت بامام ثم تبين لادانته كافر  
او خشي مشكلا او مجنون او فاسق نجبا  
او صبي لم يبلغ الحلم او محدث تعمده الحدث

او امرات

بعض

**بطلت صلاتك ووجبت عليك الاعادة**  
ابدأ في جميع ذلك فالخشي المشكك من له ذكر  
وفرج والفا سق بالجارية كالزاني وشارب  
الخمر واحترزه عن الفاسق بالاعتقاد  
كالقذري والخوركي فالمنافق من صلب  
خلفه في الوقت فاحترزه بقوله تتم الحديث  
من صلب محدثا سبقات صلاة من  
خلفه صحيحة الا ان يعلموا بحدثه **ويستحب**  
**سلامة الاعضاء للامام وكذلك تكره**  
**امامة الاقطع والاششل لنقصها وكذلك**  
**الاعراي وكذلك تكره امامة صاحب**  
**السلل ويكره امامة من به قروح**  
**للصحيح من السلل والقروح وامامة**  
**كل واحد منهما بمثله فحائزة ويكره امامة**  
**من يكره سواكره جميع المؤمنين او ائمه**  
**او ذوالنهي والفصل ويكره للنقص**  
**وهو من قطع ذكره دون اثني عشر او الفكي**  
**او كان مقطوعهما وهو المنيوب والاعطف**  
**وهو من ترك الختان لغير ضرورة وثقل**



التأييد عن ابن مرون انه سواتر كره لعدا راما  
**والسبوت** وهو الذي يتكسر في كلامه كلام النساء  
 واما من يوتي في دبره فهو اذ لا الفاسقين ولا يبع  
 تقيره به **وما ومجهول الحال** وهو الذي لا يدري  
 اعد له عوام فاسق **ولدا الزنا** يودي الى الطعن  
 في نسبه **والعبد في الرقبة** غير اجمعة فتبطل بالعبد  
 فكل هؤلاء الستة يكره ان يكون واحد منهم  
 اماما رابعا في الفريضة **وتجوز امامة الاعرج**  
 بالامامة **والخالف في الفروع** كالشافعي والحنفي  
**وتجوز امامة العنيت** وهو من له ذكر  
 صغير لا يتاثر به الجماع **والمجدد** الا ان  
 يشهد جده امة **ويضرب من خلفه** فينتهي  
 عنهم **ويجوز علو الامام على مومنه**  
**الا بالثني** اليسير كالشبر ونحوه كالزراع  
 اذ لا كبر فيه **وان قصدا الامام والمأموم**  
**يعلو هما** **الكبر بطلت صلاته** سواء كان  
 العلوق قليلا او كثيرا لخرم اجماعا ولما فا  
 للصلاة التي هي محل الخشوع وكذا ان ابن  
 عرفة يبطل سجادة الحراب ليشاركه فيها



الناس **ومن شروط المأموم ان ينوي الاقلا**  
**بامامه** اي ينوي المأموم انه مقتدر به  
 والا لم يتم به هذا عن الفدقات خل بهذا  
 الشرط بطلت صلاته **ولا يشترط في حق**  
**الامام ان ينوي الامامة الا في اربع**  
**مسائل** صلاة الجمعة وصلاة الجمع وصلاة  
 الخوف وصلاة الاستحلاف **ونادى من فضل**  
**بجماعة على الخلاف في ذلك** وقد تقدم  
 ذلك في باب فرايض الصلاة اما صلاة الجمعة  
 فلان الجماعة شرط فيها واما صلاة الجمع  
 فتكون في اماكن مختلفة تارة لجمع الصلابة  
 جمع تقديم وتارة لجمعها جمع تاخير فمن  
 جمع التقديم جمع العشاء مع المغرب ليلة المظفر  
 وجمع العصر مع الظهر يوم عرفة ومن  
 ارتحل بعد الزوال او عندك وينتد النزول  
 عند الغروب او بعد ومن جمع التأخير  
 جمع المغرب مع العشاء ليلة المزدلفة وجمع  
 الظهر مع العصر اذا ارتحل قبل الزوال  
 ونواي النزول قبل الا صفر او قال التا



والذي يجب فيه نية الجمع هو الجمع ليلة الطر  
لاكل جمع واما صلاة الخوف فهي ان يخاف الاما  
العدو فيقسم الجيش طائفتين ويصلي بكل  
طائفة ركعتين في الحضر ويعلمهم كيف  
يصلي بهم لانها صلاة غير مألوفة واما  
صلاة المستخلف فهي ان يحصل للامام في  
صلاته عذر تجوز معه الاستخلاف فتح  
يستخلف من يتم بهم صلاتهم فيجب على  
هذا المستخلف بالفتح ان ينوي الامامة  
بقلبه لانه امام بعد ان كان مأموما  
واما تحمیل فضل الجماعة فلا يحصل له  
اذا صلى منفردا الا ان ينوي انه امام والمخار  
عند الانبياء انه يحصل له فضل الجماعة  
ولو طينوا الامامه **ويستحب** للجماعة  
اذا اجتمعوا مكان وكل منهم يصلي الاما  
**تقديم السلطان** على غيره من رعيته  
**ثم رتب المنزل** ان لم يكن هناك سلطان  
لانه اعرف بقلبه من منزله **ثم المستاجر**  
يقدم على مالك النفقة وهو خير بعونه

تذكرة

المنزل **ثم الزايد في الفقه** لانه اعلم  
باحكام الصلاة **ثم الزايد في القراءة** لان  
اكثر من غيره للحروف ويحتمل اسرف قرآن **ثم**  
**الزايد في الحديث** لانه احكم بسنة  
الصلاة **ثم الزايد في الدنيا** لانه اشد  
خشية واكثر ورعا من غيره **ثم المسن في**  
**الاسلام** لان اعماله تزيد بزيادة سنة  
**ثم ذي النسب** لان شرفه يدل على  
صيانته دينه **ثم جميل الخلق** بفتح الخاء  
وسكون اللام وهو جميل الصورة لان  
الفعل والخبر يتبعانه غالبا **ثم حسن**  
**الخلق** بضم الخاء واللام لانه اعظم صفات  
الشرف خبر حياركم احسنكم اخلاقا **ثم**  
**حسن اللباس** لانه اشرف للنفوس  
وابعد للنجاسة **ومن كان له حق في**  
**التقديم في الامامة** ونقص عن درجتها  
**كرب الدار** ان كان عبدا او امرأة او غير  
عالم باحكام الصلاة **والخو** ذلك ممن لا تصح  
صلاته على اكمال الصفات **والله اعلم**



بالصواب ثم شرع يتكلم على احكام الجمعة  
 فقال **باب في صلاة الجمعة**  
 اعلم ان يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه  
 الشمس وذكر العلماء له نصا يكثرة  
 لا يحتملها هذا المختار للطيف وفيه ساعة  
 لا يصح فيها دفن عباد مسلم وهو يصلي وسبيل  
 الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه قال  
**ومسألة الجمعة فرض على الاعيان** اذا  
 استوفيت الشروط الاتبه ولا يسقط  
 بفعل البعض عن الباقيين كفروض لهما  
 لتعيينها على كل مكلف مستكمل الشروط  
 الا انه لما روى مسلم وغيره ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت  
 ان امر رجلا يصلي بالناس الجمعة  
 ثم احرق عاري رجلا يتخلفون عن الجمعة  
 ببوتهم **وطا شروط وجوب** وهي ما  
 تميز بها الذمة ولا يجب على المكلف  
 تحصيلها وشروط اركان وقد اشار  
 اليها بقوله **واركان** وهي ما تبراها

ذكره

اللازمة ويجب على المكلف تحصيلها **واداب**  
 تطلب من المكلف لا على سبيل الوجوب  
**واعلا رتبته** **التخلف عنها** ثم شرع يذكر  
 على هذا الترتيب فقال **فاما شروط**  
**وجوبها فسبعة** اولها **الاسلام** فلا  
 تجب على كافر على المشهور بناء على انه  
 مخاطب بوجوب الشريعة فاذا قلنا انهم  
 مخاطبون كانت الاسلام من شروط الاما  
**وثانيها البلوغ** فلا تجب على صبي **وثالثها**  
**العقل** فلا تجب على مجنون **ورابعها**  
**الذكورية** فلا تجب على امراة **خامسها**  
**الحرية** فلا تجب على عبد لحق سيده عليه  
**وسادسها الاقام** فلا تجب على  
 مسافر بحيث لا يكون منها في وقتها على  
 اكثر من ثلاثة اميال اذا كانت خارج البلد  
 واما من هو فيها فيجب عليه السعي لها ولو  
 كان من المسجد على ستة اميال **وسابعها**  
**الصحة** فلا تجب على مريض ومن شروطها  
 ايضا الاستيطان قال في الفتاوى ان النظم

ها

م

به



انه شرط في الوجوب لافي الصحة وسيد  
كنه المصق قريبا في شروط الصحة **واما ان كانا**  
**اي فرايضها التي هي شروط الادب خمسة**  
**الاول المسجد الذي يكون جامعاً** وقيل  
انه من شروط الوجوب والصحة معا قال  
في الجوامع ويشترط فيه البنيان المعتاد  
للمساجد سند ولا يكون الا داخل المص  
وقيل يكفي ان ينكسر عليه وخان القرية  
وحد ذلك بعضهم باربعين ذراعاً  
**الثاني الجماعة وليس لهم حد عند ملك**  
**في ابتداء اقامتها بل لابد ان تكون**  
**جماعة تتقرب بهم القرية ولا يحدون**  
بعدد وقيل يكفي انهم امنون على  
انفسهم يدفع من يفرهم ويساعد بعضهم  
بعضاً في المماشى **ورجح بعض ائمتنا**  
**انها نحو زبائني عشر رجلاً باقيات**  
**لسلامتها** لان الدين لا يفيضوا عنه  
صلى الله عليه وسلم حيث قدم العير  
كانوا اثني عشر رجلاً وقال الشافعي

لهم

لا بد من اربعين رجلاً ممن تجب عليهم الجمعة وقت  
ابو حنيفة تنعقد بالامام وثلاثة معه  
**الثالث الخطبة الاولى وهي ركن علي**  
**الصحيح** فلا تنزع الصلاة بدونها **وكذلك**  
**الخطبة الثانية على المشهور** ويجليها  
ووسطها **ولابد ان تكون بمكة الزوال**  
**وقبل الصلاة** متصلين بها ويعني عن الفصل  
اليسير فان جهل وصلي قبل الخطبة اعاد الصلاة  
فقط **وليس في الخطبة حد عند مالك** لان ابي  
اي كما انه لا حد للجماعة عند مالك كذلك  
لا حد عند في الخطبة بطوله ولا قصر الا ان  
الخطيب لو حل فقط او كبر فقط طأجزه  
ولذا قال المصنف **ولابد ان تكون مما**  
**تسميه العرب خطبة** وقيل اقلها حمد  
الله والصلاة على نبيه محمد صلى الله  
عليه وسلم وتحذير وتبشير وقرآن ودعاء  
**ويستحب الطهارة لها وفي وجوب**  
**القيام لها** تردد فلو خطب محدثاً  
اجزاه الرابع الامام ومن صفته ان يكون



من تجب عليه الجمعة احترازا من السبي  
والمسافر وغيرهما من لم تجب عليهم  
اي فلا تنصح بهم ولا يشترط ان يكون  
المصائب بل جماعة هو الخا طيب الالوان  
يمنعه من ذلك من مرض او نحوه اي  
او عارف ولا مأ عنك او ما بعيد اوله  
ينقطع العارف ونحو ذلك مما فيه طول  
وتجب انتطارك للعدا القريب على  
الاصح اي اذا خرج لطهارة او لعاف وبيع  
بالتهرب الخا من موضع الاستيطان  
اي ولو كان باخما من لا يجنب فلا تنقام  
الجمعة الا في موضع يستوطن فيه اي بان  
يقيم فيه صيفا وشتا ويكون محلا  
للاقامة اي بان يمكن المشوي فيه بالاس  
على النفس والimal بلدا كان او قرية  
ولما فرغ من شروطها شرع في ادائها  
فقال **واما اداب الجمعة** جمع اداب  
وهو ما يطلب من المكلف تحصيله لها  
سواء كان فعلا او تركا سنة او غيرها

الزاد

واشار لجواب اما بقوله **ثانيا** اولها الفصل  
لها وهو سنة عند الجمهور وقيل واجب  
ومن شروطه ان يكون متصلا بالرواح  
فان كان الفصل يسيرا فلا شيء عليه وقد  
يتاخر لا صلاح ثيابه وتخير عافاته  
**اغتسل** واشتغل بغلا او نوم اعاد ٢٥  
**على الشهور** فان خف الاكل او غلبه النو  
م فلا شيء عليه في ذلك الثاني السواك  
اي لاجل حضور الصلاة الثالثة الثالث خلق  
الشعر اي المامور بخلقه كالعانة  
ونشف الأبط الرابع تقليم الاظفار  
اي لاجل التنظيف الخا من تجنب ما  
يتولد منه الرائحة الكريهة اي كالشوم  
واللبص فان فعله وجب عليه اجتنابها  
كالدباغ والذباح ومن به صنات  
السادس التحمل بالثياب الحسنة  
والثياب الحسنة في الشرع هي البيض  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من  
اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثياب



ومر من الطيب ان كانت عنك ولم تخط اعنا  
الناس ثم يصلي ما كتب الله تعالى ثم  
انصت اليه ان خرج امامه حتى فرغ من  
صلاته كانت له كفارة لما بيننا وبين  
الجنة التي قبلها **السابع التطيب لها**  
اي لا يقصد فخر ولا رياء وغير طيب لسا  
ما ظهر لونه وخفي ريحه **الثامن المشي**  
**لها** اذ هو اقرب للتشوع **دونت الركوب**  
لانه من فعل المتكبرين **الاعداء** اي فلا  
باس به اذ اكان **بمنعه من ذلك** اي  
من المشي **واما الاعداء** اي البيعة للخلق  
عنها فمن ذلك المطر الشديد والوحل  
الكثير والمجدام الذي تضربا حجة باهما  
وقيد المطر بالشديد احزان من الخفيف  
اي فانه لا يسبح التخلف وقيد الوحل  
بالكثير فان القليل لا يسبح التخلف  
وقيد الجذام بانصر راحته بالجماعة  
واما الخفيف الذي لا راحته له فلا يسبح  
التخلف **ومن الاعداء** اي البيعة للتخلف **المرص**

لما

الماتع من الاتيان اليها ومنها **التمريض بها**  
**يكون عنك** احد سريتنا من اهل كاهلنا  
**والولد** واحد الابوين وليس عنك اي  
ذلك المرص من يمولد فيحتاج له التملك  
قال التناي وحكي عن الباجي عدم التقيد  
بالقريب اه وهو واضح لان مواسات  
المسلمين بعضهم ببعض واجبة ووقد  
تعين عليه والجمعة بدل وهو الظاهر فان  
كان عنك من يكفيه القيام به وجب عليه  
الاتيان به **ومن ذلك** اي ومن العذر  
المبيح للتخلف اذا اخطأ احد من اقارب  
او اخواته قال ما لك في الرجل يهلك  
يوم الجمعة فيتخلف عنك رجل من اخوانك  
ليطفر في مشاته فلا بأس بذلك  
اي بالتخلف ومنها اي الاعداء اي البيعة  
للتخلف او خاف على نفسه من ضرب  
ظالم او حبسه او اخذ ماله وكذلك  
المسرحبان ان يجلسه عريجه على الاصح  
فهو عذر يسبح التخلف وقيل لا يباح له ان



يتخلف ومن ذلك اي ومن يباح له التخلف  
الا عني الذي لا قايد له اما لو كان له  
قايد او كان ممن يهتدي اليه الجامع بلا  
قايد فلا يجوز له التخلف عنها اي  
عن الجمعة ويحرم السفر عند الزوال من  
يوم الجمعة على من تجب عليه الجمعة لان  
سفره حينئذ ترك للواجب وكذلك  
يحرم الكلام ومثله صلاة النافلة والا  
ما يجتنب فان خرج الامام يقطع الصلاة  
وكلامه يقطع الكلام سوا كانت الخطبة  
الاولى او الثانية او بينهما ولو لم يسمع  
ساعة ويجلس الرجل الداخل ولا يصل  
الا ان يكون قد تلبس بنفل قبل دخوله  
الامام فيتم ذلك اي النفل ويحرم البيع  
والشراء عند الاذان الثانية ويصح  
ان وقع البيع في هذا الوقت الى ان  
يسلم الامام منها اي من الصلاة على  
المشهور ويكره ترك العمل يوم الجمعة  
اي لان العمل فيها كالعمل في غيرها وهذا

اذا تركه استثنائا واما اذا تركه لراحة  
او نحوها فلا كراهة ويكره تنفل الامام  
قبل الخطبة بل يصعد الى المنبر حتى يتبين  
المسجد لانه صلى الله عليه وسلم كان  
يفعل هكذا ويكره للجائس ان يتنفل  
عند الاذان الاول كما يفعل الشافعية  
والحنفية خيفة ان يعتقد وجوبه ولو  
فعله شخص في خاصة نفسه او من دخل  
لم يكره ويكره حضور الشابة للجمعة  
اذا كان لا يخشى منها الفتنة واما من  
يخشى منها الفتنة فيحرم عليها حضورها  
وكذلك يكره السفر بعد الفجر وتقدم  
انه يحرم بعد الزوال والله اعلم بما  
لمصواب ثم قال باب في حكم  
صلاة الجنازة وصلاة الجنازة فرض على  
الكفاية يعني اذا قام به البعض سقط  
عن الباقي لان هذا من فروض الكفاية  
واركانها اربعة اولها النية وثانيها  
اربع تكبيرات فان نقص شيئا منها بطلت



صلاته وان زاد لم ينتظر **وثالثها الدعاء**  
**بينهن** بعد الرابعد علي ما اختاره الشيخ  
**ورابعها السلام** وليس في صلاة الختان  
دعائين تختص به ولذا قال **ويعوون**  
**يسرله** فلو قال اللهم اغفر له وارحمه  
غضب الاربع تكبيرات اجزاه ذلك  
**واستحسن ابن ابي زيد في رسالته**  
**ان يقول الحمد لله الذي امانت**  
**واحيي والحمد لله الذي يحيي الموتى**  
**له العظمة والكبرياء** وهما بمعنى واحد  
وقيل العظمة صفة با طيبة والكبرياء  
صفة ظاهرية **والملك والقدرة**  
**والدنا** الملك هو عبارة عن الخلق وعن  
التصرف والهداية والاملال والثواب  
والعقاب والقدرة بمعناه عبارة عن  
الخلق وقيل عبارة على كونه قادر على  
اجاد جميع الكائنات والثناء بالمد  
بمعنى العلو والرفعة وبالفقر الضيا  
قال الله تعالى يكاد سنا برفقه يذهب

بالابصار

بالابصار **وهو على كل شيء قدير** من  
الاحياء والاموات وغيرها والقدرة  
شعاع بجميع السموات اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وبارك  
ركت على ابراهيم وعلي آل ابراهيم في  
العالمين **انك حميد مجيد** اي محمود مجيد  
اي كريم ابو الحسن عن الاقضية الرواية  
الصحيحة اسقاط رحمة واسقاط في  
العالمين **اللهم اي يا الله** اي هذا  
الكبير **عبدك وابن عبدك انت** وابنه **انته**  
**خلقته وانت رزقته** من حلال وحرام  
عنا اهل السنة خلافا للمعتزلة فانهم  
يقولون ان الله تعالى لا يرزق لكرام  
**وانت امته وانت تحييه وانت**  
**اعلم بربه وعلايته جينا لك فيه**  
**شفعنا** اي نطلب له الشفاعة منك  
**فشفعنا فيه** اي اقبل سفا عتنا وقد  
ورد ان من صلى عليه اربعون رجلا  
قبل الله شفعا عنهم **اللهم اننا نستجير**



اي نطلب منك الاجارة والامن من عذابك  
ستسكني بجبل اي بعهد **جوارك** بكسر حاء  
اي الحميم على الاصح اي امانك له وفي ذكر  
الحوار له الجبل استعارة حسنة لان الاشبا  
المتباينة المتفرقة لا تنضم وتجمع الا بالجبل  
والعهد لما كان بعيدا من الله بسياته  
فلا يضاف الا لجوار مستقر رحمتك الانجيل  
**عنوك انك ذوا وفا ودمه اكب**  
صاحب عهد ووفاء وقد اوعدت  
الرحمة لمن مات وطيرك بك **اللهم**  
اي يا الله **قبره** اي نجه من فتنة القبر  
اي ما ينشأ عن السؤل في القبر وهو  
عدم الثبات والعياذ بالله **وقه**  
**من عاك اب جهنم** اي اجعل بينه  
وبينها وقاية **اللهم اغفر له واهمه**  
**واعف عنه وعافه** اي اذهب عنه  
ما يكره **واكرم نزل له** قال ابو الحسن  
روينا سبكون الزاء وهو ما يهي  
للصيف اي ازره في قبره ما يترصيه

**ووسع مدخله** اي قبره بان يفتح له  
مدخل بصره **واغسله** اي طهره من ذنوبه  
**بما** وهو معروف **وتاج** وهو ما ينزل من  
السما لم ينقذ على وجه الارض ثم  
يذوب بعد جموده **وبرد** بفتح الراء وهو  
ما ينزل من السما كاللح ثم يذوب وهذه  
استعارة وليس المراد يغسل بالماء  
واللتاج والتبريد على طاهره والماد ذلك  
كناية عن الطهارة العظيمة من الذنوب  
**ونقته من الذنوب والخطايا كما**  
**ينقى الثوب الابيض من الدنس** انما  
مثلا لثوب الابيض لانه يظهر فيه  
اثر الغسل **وابدله دارا خيرا من داره**  
**واملا خيرا من اهله** اي ادخله الجنة  
بدلا من داره في الدنيا وابدله مكان  
اهله واقاربيه قرابة في الآخرة يوالونه  
من الانبياء والصالحين وابدله زوجا  
خيرا من زوجته بان يزيد عليها او يبدل  
ان لم يكن تزوج في الدنيا فقد ورد ان



الشخص يخرج من نور العين بسبعين  
غير زوجته في الدنيا **اللهم ان كان**  
**محسنا فزد في ثواب احسانه وان**  
**كان مسيئا فبما وراي اعف عن سيئاته**  
**اللهم انه قد نزل بك اي استغناؤك**  
**فقيرا الي رحمتك وانت عني عن عذاب**  
**اي لا تنفك طاعته ولا تفرك مقيته**  
**اللهم ثبت عند المسئلة سوال**  
**المكيني منطلقه ولا تبتله اي لا تحترقه**  
**في فبره بما لا طاقة له به برحمتك**  
**واحسانك انك على كل شيء قدير**  
**والحق بنبيه محمد صلي الله عليه**  
**وسلم اللهم لا تحرمنا اجره اي لا تحرمنا**  
**اجر الصلاة عليه ولا تقننا بعده**  
**اي لا تشغلنا بشي سواك لان كل ما**  
**يشغل عن الله فهو فتنة تقول**  
**ايها المصلي هذا اي جميع ما ذكر من**  
**الثنا على الله والصلاة على نبيه**  
**اي قوله ولا تقننا بعده باي تكبير**

يعني كاملا ويحتمل متفرقا على اربعة اجزا  
بعد كل تكبيرة رابعة لان العمل الان  
ليس على هذا الطوله وفي تحقيق الباب  
عن القاضي اسما عيل ان مقدار الدعا  
بعد كل تكبيرة بقدر الفاتحة وسورة  
بن رشد واقله اللهم اغفر له وارحمه  
انتهى **ونقول** ان شئت بعد الرابعة  
**اللهم اغفر لحينا وميتنا وحاضرينا وانا**  
**بيننا وصغيرنا وكبيرنا** ويعني با  
الحاضر والغائب من حضرة الصلاة عليه  
ومن غاب عنها وبالصغير والكبير منهم  
الصغير من الباقين والكبير منهم  
والا فالاجماع على ان الاول اذا الصفا  
لا تكتب عليهم شيئا وتاما اختلف  
في الحسنات لمن هل تكتب لهم او لا بايهم  
قاله ابو الحسن في تحقيق الباب  
قوله **وذكرنا وانت** قال ابو  
الحسن هذا تكرار وفي الاصل انه من  
عطفت العام على الخاص **انك تعلم**



مُتَقَلِّبًا وَمُتَوَاتِرًا أَي تَصَرَّفْنَا فِي أُمُورِنَا  
وَتَعَامَلْنَا فِي أَقَامَتِنَا فِي أَجْزَاءِ الدُّنْيَا  
وَاعْفِرْ لَنَا دِينَنَا وَلِمَنْ سَبَقَنَا بِالْإِيمَانِ  
مُفَقَّرَةً عَرْمًا وَاعْفِرْ لِلْمَسْكِينِ وَالسَّامِعَاتِ  
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَعْيَانِ مِنْهُمْ  
وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَي يَا اللَّهُ مِنَ الْخَيْبَةِ  
أَيِ الْبَقِيَّةِ مِنَّا فَاحْيِهِ عَلَيْهِ الْإِيمَانِ  
الْكَامِلِ حَتَّى تَبْقِيَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ  
مِنَّا فَتُوفِهِ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ أَي عَائِدِيهَا  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَحْمِلَ رَسُولُ  
اللَّهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ الْأَقْفَسِيِّ  
أَنَّ خُصَّ الْأَحْيَاءِ بِالْإِيمَانِ وَالْأَمْوَاتِ  
بِالْإِسْلَامِ لِأَنَّ التَّصْدِيقَ بِالْقَلْبِ  
وَالنُّطْقَ بِاللِّسَانِ وَالْإِسْلَامَ هُوَ  
الْإِعْتِقَادُ بِالْقَلْبِ وَالنُّطْقُ بِاللِّسَانِ  
وَالْعَمَلُ بِالْجَوَارِحِ فَالْإِسْلَامُ صِفَةٌ كَامِلَةٌ  
وَالْإِيمَانُ صِفَةٌ نَاقِصَةٌ وَوَصَفُ  
الْأَمْوَاتِ بِصِفَةِ الْأَحْيَاءِ فِي حَالِهِ  
الْحَيَاةِ قَلِيلٌ لَا يَكُنَّ دِيُوجِدُ إِلَيْهِ أَنْ قَالَ

الْإِيمَانُ هُوَ الْإِسْلَامُ

بَعْضُ الْعَامَّةِ رَفِيعٌ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ وَلِسَانُهُ  
رَطْبٌ يَذْكُرُ اللَّهَ فَلْيَاذِمْ سِتَّةً أَيْ  
أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ فِي ابْتِدَاءِ كُلِّ عَمَلٍ وَعِنْدَ  
فِرَاقِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَإِذَا اسْتَقْبَلَهُ  
مَكْرُوهٌ يَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ يَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
وَإِنْ أَلَيْهِ رَاجِعُونَ وَإِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ  
أَوْ فَعَلَهُ يَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِذَا أَذِنَ  
ذُنْبًا قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَوْ فِي الْأَصْلِ  
عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْأَحْسَنَ لَوْ قَالَ فَاحْيِهِ  
عَلَى الْإِسْلَامِ لَا قِتْنًا كَيْدَ عَمَلِ الْجَوَارِحِ  
مِنْ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَغَيْرِهِمَا وَتَوَفَّيْتَهُ  
عَلَى الْإِيمَانِ لِأَنَّهُ مَجْرَدُ الْإِعْتِقَادِ وَهُوَ  
الْمَطْلُوبُ عِنْدَ الْمَوْتِ لَكَانَ أَوَّلِي **وَأَسَدِي**  
**بَلَقَايَاكَ** يَدْخُلُ الْجَنَّةَ **وَطَيْبَتِ الْمَوْتَ**  
أَي طَهَّرَتْهُ بِالتَّوْبَةِ **وَأَجْعَلْ فِيهِ**  
أَي الْمَوْتَ **رَاحَتًا** بِحُصُولِ مَا يُرْتَضَى  
وَيُسَمَّى **تَسَامٍ** بِعَدْلِ فِرَاعِكَ مِنْ هَذَا الدُّعَا  
تُسَلِّمُهُ خَفِيفَةً وَقَدْ كُنْتَ صَلَاتًا



وما تقدم من قوله انه عبدك وابن  
عبدك بلفظ التذكير اذا كان الميت  
ذكرا وان كان الميت المرأة قلت اللهم  
انها امناك ثم تتما دي بذكرها على  
التاليث فيقول وبنت امناك وبنت  
عبدك انت نطقها ورزقتها وانت  
امتها وانت تحييها الى اخره فان كانوا  
جماعة ذكورا قلت اللهم انهم عبيد  
الي اخره لجميع الذكور وجماعة نسوة  
قلت اللهم انهن اما ولك يجمع التايث  
وان كانوا اثنين قلت اللهم انهما عبا  
دك وامناك فان اجتمع مذكر ومؤنث  
تتاديت على التذكير تغليباً بالمذكر  
على المؤنث غير انك لا تقول في صلا  
على المرأة وابدا لها زوجها من زوجها  
في الدنيا لا نهال قد تكون زوجة في  
الجن تزوجها في الدنيا فان تزوجت  
بعدها زوجها فهل تكون للاول وللآخر  
او لا حسنة عشرة او تخبر اقوالا انتهى

تد

ونسا الجنة مقصورات على الزوجين  
اي محبوسات عليهن لا يبيذن بهن يد  
اي لا يتزوجن غيرهم وان ادركت جنازة  
ولم تعلم اذكر هي ام انثى قلت اللهم  
انها شمتك وتتما دي بذكرها على  
التاليث لان النسخة تشمل الذكر والانثى  
وان شئت ذكرت باعتبار انه شخص  
وان كانت الصلاة على طفل قلت  
ما تقدم من النية والتكبيرات والدعا  
غير انه يستحب ان تقول بعد الشن  
على الله والصلاة على نبيه محمد اللهم  
اي يا الله انه عبدك وابن عبدك  
انت خلقت ورزقته وانت امنه وانت  
تحيينه اللهم اجعله لو اذنيه بكسرهما  
اي الاله ليدخل الاجداد والجداث  
سلفا هو المتقدم وذخرا بذال معجزة  
اي مدخر في الآخرة واما الادخار في  
الدنيا فهو بذال المهملة مثلثا  
وذرطا هو معني سلفا وهو المتقدم



ليهي للقوم ما يصلح لهم قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم أنا أفرطكم علي الخوض  
**واجري اجر اعظيما وتقل به اي باجر**  
**مصيبة مواريثها وعظم به اجورها**  
**ولا تخرمنا واياها اجر اي لجر الصلاة**  
**عليه ولا يفتننا واياها بعدك مما يشغلنا**  
**عنك اللهم الحق بصالح سلف المؤمنين**  
**في كفالة ابراهيم وابدر له دار اخير امن**  
**داره واهل اخير امن اهله وعافه من**  
**فتنة القبر ظاهره ان فتنة القبر**  
**تشمل الصغير والكبير وفيه خلاف**  
**وعافه من عذاب جهنم** قال ابو الحسن  
عن ابن ناجي قوله اي صاحب الرسالة  
ومن عذاب جهنم يدل علي ان الصبي  
في المشيئة وتقدم له انه في الجنة  
بلا خلافا **وتقول ذلك** اي كل ما تقدم  
من الشنا علي الله الي هنا في كل تكبير  
يريد الا الرابعة وتقول بعد الدعاء  
يعني ان شئت وان شئت سلمت **اللهم**

اعز

**اغفر لاسلافنا وافرطينا** وتقدم معناها  
**واغفر لمن سبقنا بالايامات** وهم الصحابة  
**اللهم من احببتنا منا فاحبه علي الايمان**  
**الكامل ومن توفيتنا منا فتوفه علي الا**  
**سلام** اي شهادة ان لا اله الا الله  
وان محمدا رسول الله واغفر اللهم للمسلمين  
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء  
منهم والاموات ثم تسلم ولما فرغ  
من صلاة الجنازة شرع في الصوم فقال  
**هذا باب** في احكام الصيام  
وهو في عرف الشرع الامتناع عن شهوتي  
البطن والفرج يوما كاملا من طلوع  
الفجر الي غروب الشمس بنية التقرب  
الي الله تعالى وبين حكم صيام رمضان  
بقوله **وصوم شهر رمضان**  
**الربيع** ويثبت صيامه باحد امورهما  
**يكمل شعبان** ثلاثين يوما ان لم  
يبرأ الامامة الهلال **او بروية** عدلت  
**للهم** **الهلال** او بروية جماعة مستقيمة بحيث



يفيد خبرهم العلم كثرتهم **وكذلك في الفطر**  
يفطرون الناس بروية عدلين او جماعة  
مستفيضه او بكمال رمضان ثلاثين يوما  
ولا يلتفت الي حساب المنجمين **ويثبت**  
**الصايم في اوله** اي ينوي بقلبه في اول ليلة  
من رمضان ولم يند وقت النية من غروب  
الشمس الي قرب طلوع الفجر وصقعة النية  
ان ينوي الامساك عن الاكل والشرب  
والجماع موقنا بوجوبه محتسبا ثوابه  
عند الله تعالى **وليس عليه البيات**  
**في بقيته** اي ببقية الشهر اي على سبيل  
الوجوب لانه كمبادة واحدة لكن  
يسحب له التثبيت في كل ليلة **وبتم**  
**الصيام الى الليل** لقوله جل وعلا واتقوا  
الصيام الى الليل **ومن السنة تعجيل الفطر**  
**وتأخير السحور** لحديث لا تزال امتي  
يخبر ما عجلوا الفطر واخروا السحور **وحيث**  
**ثبت الشهر قبل الفجر** وجب الصوم وان  
لم يثبت الا بعد الفجر وجب الامساك

عليه لزوما

عليه لزوما **ولا بد من قضا ذلك اليوم** لان  
من شروط صحة الصوم التثبيت وقد فاته  
بطلوع الفجر من ذلك اليوم **والنية قبل ثبوت**  
**الشهر باطله** حتى انه لو نوى قبل الروية  
اي قبل ثبوت روية الحلال ثم اصبحت ذلك  
اليوم فلم ياكل ولم يشرب ثم تبين له ان  
ذلك اليوم من رمضان لم يجزه صومه ذلك  
ويجب عليه ان يمساك عن الاكل والشرب  
فيه لحرمة الشهر وبفضيحه وجوبا ولا يمينا  
يوم الشك ليحتاط به من رمضان قال  
ابو الحسن في تحقيق المباني يريد عليا لكرامة  
لاعلي التحريم قال ابن عبد السلام الظاهر  
ان النهي عن صيامه للتحريم لحديث عمار  
بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه  
فقد عصي ابا القاسم واختلف في تفسيره  
فاهل المذهب فسروه بان يَوْمَ ثَلَاثِ  
مِنْ شُعْبَانَ اِذَا كَانَتِ السَّمَاءُ نَبِيْهَةً وَلَمْ  
تُثَبِّتِ الرُّوْيَةَ وَقَالَتِ الشَّافِعِيُّ لَيْسَ بِذَا  
يَوْمِ الشَّكِّ وَالْمَالِئِيُّ يَوْمُ الشَّكِّ هُوَ الَّذِي يَشِيْعُ



على السنة من لا تقبل شهادتها ان الناس  
قد راوا ليلاد ولم يثبت ذلك **ويعود صيا**  
**للتطوع والنذر اذا صادف** وللخاذة اولقة  
لان النبي انا هو في حق من ساء له  
انه من رمضان **ويستحب الامساك في**  
**اوله ليتحقق الناس الروية** من ياتي  
من السافرين وغيرهم ومن ياتي من ناحية  
البلاد فان ارتفع النهار ولم تظهر الروية  
افطر الناس وجوبا عليهم **ولا يفطر من**  
**دفعه في اي غلبه** وسبقه ولا قصا  
وهذا ما لم يرجع منه شيء الى حلقه فان رج  
منه شيء بعد ان كان طرحة فعليه القضا  
كما لو تعد اخراجه فان تحلل منه شيء ووصل  
الى حلقه ولو غلبه فعليه القضا والكنة  
ولذا قال **الا ان يعالج خروجه فعليه**  
**القضا** قال ابو الحسن وهل وجوبا او مستحبا  
قولان شهر ابن الحاجب الاول واختار  
ابن الجلاب الثاني قال ابن عبد السلام  
وظم كلامه يعني بن الحاجب وجوبا القضا



في الفرض والتطوع وفي المذهب في التطوع  
ثلاثة اقوال احدها وجوب القضا  
وعكس امك مبالك واحد قوله بن  
القاسم وقوله الثاني استحبابه والثا  
ل ابن حبيب سقوطه ثم قال وظاهر  
كلام الشيخ انه لا كفارة على من استقاضي  
رمضان وهو كذلك اتفاقا ان كانت  
لضرورة فكانت لغیر ضرورة واقتصر  
في الاصل على وجوب الكفارة مع انه هو  
القول الضعيف فليتامل ذلك بالنسبة  
**ولا يفطر من نام واحتمل وهو نائم ولا من**  
**لحم او لحم غيره وتكره الحجامه للمريض خيفة**  
**التفريق** اي خيفة ان يصيبه اغما او ضعف  
من الصوم وهذا اذا علمت السلامة واما  
ان علم عدمها حرمت فان شك كرهت  
**ومن شروط صحة الصوم النية** الخبر اما  
الاعمال بالنيات ولان النية هي التي  
تميز العبادات بقصدها عن بعض ما  
تقدم ولا بد من كونها ليلا ولذا قال



السابقة للفجر ولا يضرب ما يحدث بعدها  
من اكل او شرب ويلزم تبين النية في  
كل صوم سواء كان فرضا او نفلا **والنية**  
**الواحدة كافية** وقد تقدم ذلك وانما  
لعماده لاجل قوله في كل صوم يجب تنابعه  
وذلك كصيام رمضان وبضارة القضا  
والقتل والنذر الذي اوجبه المكلف على  
نفسه وكل صوم يجب عليه تنابعه ولا يجوز  
له ان يفرقه فالنية الواحدة كافية **واما**  
**الصيام المبرور** واليوم المبرور كذا الصوم  
كل خميس مثلا ولا بد من التبين فيه في كل ليلة  
ولا يكفي فيه نية واحدة على الصحيح ومن شروط  
صحته الصوم اي وجوبه النفا من دم الحيض  
والنفاس فان التقطع دم الحيض والنفاس  
قبلا للفجر والامسطة وجب عليها صوم ذلك  
اليوم ثم بالغ على وجوبه عليها بقوله  
ولولم تفتسل الا بعد الفجر ولما تقدمت  
النية الواحدة كافية في كل صوم يجب تنابعه  
بمعنى ان يمتثل ذلك ما لم يحدث له عذر يبيح

أي التتابع من غير تلازم

له عذر يبيح الفطر يعني وافطر فقل وتعا  
النية لما بقي من صومه اذا التقطع التتابع  
بالمريض والمجنون والمخير والنفس وما اشبه  
ذلك من سفر ونحوه ومن شروط صحة  
الصوم العقل فمن لا عقل له كالمجنون والبله  
عليه فلا يصح منه صوم في تلك الحالة  
لعدم الخطاب ويجب على المجنون اذا عاد  
اليه عقله ان يقضي ما معنى له من الصوم  
ولو بعد سنين كثيرة اتفاقا في القليلة  
كحجر سنين وعلى المشهور في الكثرة كعشر  
سنين واما الصلاة فلا يقضي منها الا ما  
ما فاتته في وقته **ومثله** اي المجنوب  
المعفي عليه اذا افاق اي فانه يقضي  
الصوم اذا اغمى عليه يوما كاملا او  
جمله او اقله ولم يسل او له وهل يلزمه  
الكف فيما بقي منه اي من النهار الذي  
اغشى عليه فيه خلاف ومن شروط صحة الصوم  
ترك الجماع والاكل والشرب من طلوع الفجر  
الى غروب الشمس فمن فعل في نهار رمضان



**شأن ذلك** بان جامع ولو دون الفرج  
 او غيب الخشفة او قد رعا من مقلوعها او  
 اكل او شرب **متمدا** بطل اذا كان ذلك  
 من غير تاويل قريب **ولا جهل فعليه القضا**  
**والكفارة** واما من فعل ذلك لتاويل قريب  
 فقط او لجهل فقط فلا كفارة عليه والحمد لله  
 عليه القضا والكفارة من انفراد برؤية  
 هلال رمضان ولم تقبل شهاده فظن  
 اباحة الفطر ومن عاده الحج في يوم  
 معلوم فاصبح مفطرا ثم حرم فيه ومن باب اولي  
 اذ لم يحرم فيه ومن عاده الحيض في يوم  
 معلوم فاصبحت نفطرة ثم حصل ومن  
 باب اولي اذا لم يحصل ومن احتج وجم  
 غيره فافطرتا ولا بظاهره قوله صلى  
 الله عليه وسلم افطر الحاج والمختجم  
 على ظاهره ومن اغتاب احدا فافطر  
 بظاهره قوله تعالى ايجت احداكم ان  
 ياكل لحم اخيه ميتا فهو اكله من التاويل  
 ويل البعيد الذي يجب فيه القضا مع

مختار التاويل البعيد

الكفارة

الكفارة ومثال التاويل القريب الذي  
 ليس فيه الا القضا فن افطرتا سياتي  
 اباحة الفطر ومن لم يقبل الا بعد الفجر  
 فظن ان من صفة الصوم لا غشال قبل  
 طلوع الفجر وتسكر قرب طلوع الفجر وشك  
 فيه فظن اباحة فطره لبطان صومه  
 ذلك اليوم او قد من سفر ليل فظن انه  
 لا صيام له في صيغة ذلك اليوم وان  
 سفره لم ينقطع بالدخول ليل او سافر  
 سفا قريبا دون مسافة القمر فظن  
 اباحة الفطر او راي هلاله شوال  
 نهارا فظن انه لليلة واحدة فهو لا  
 لكفارة عليهم اذا افطروا بل القضا  
 فقط ومثال الجاهل من اصبح مفطرا في  
 عهد بالاسلام او جهل عين الشهر  
 لا يبر ونحوه فليس عليه الا القضالات  
 الكفارة لانتهاك حرمة الشهر والانتهاك  
 من هو لا ولما تقدم له ذكر الكفارة  
 استشر سؤل سائله فقال

ك



والكفارة في ذلك كطعم اطعام مستيئسكنا  
قال البساطي وليس المراد بالمسكين من  
ما يراد في الزكاة بل المراد به المحتاج ويدفع  
الخروج من الكل مسكين من يد يد النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو ذن رطل وثلاث  
وباللفظ ادي وهو اي الاطعام افضل اي  
من العتق ومن الصوم وقال ابن جيب  
العتق افضل والحاصل ان الكفارة على  
التخيير ولذا قال **وله ان يكفر بعتق رقبة**  
**موسنة** اي سائمة من الصيوب الفاحشة  
ويجزي الاعور كما في الظهار **ويكفر**  
**بصيام شهرين** كاملين ان لم يبدأ بالهلا  
فان بدأ بالهلا لا فطر عليها ولو كان  
ناقصين ولا بد ان يصوم الشهرين  
**متتابعين** فلو افطر لغير علة ولو  
في اثنا بينهما بطل ما صامه منهما  
وهل العتق افضل لان نفعه متدار او  
الصوم خلاف شئ شرع يكرهكم  
المنا ولا غير نعم فقال **وما وصل من غلب**

اي الخلق من اذن او انك او نحو ذلك كما  
اذا استحل ليللا فهبط الى جوفه نهرا فلا شيء  
عليه شئ بالغ علي ما يقطر فقال **ولو كان**  
**الواصل نجورا** ويجد طعمه في فيه فان  
وقع له شئ من هذا فعليه **القنن فقط**  
**ومثل ذلك** اي النجور في وجوب القنن  
البلغ الممكن طرحه والغالب من المنفعة  
والاستغناء وكذا ما وصل الى المعدة  
من رطوبة السواك وكذلك كما وصل  
الى المعدة ولو بالحقنة النايعة ففيه  
القنن وكذا من اكل شئ كما في الفجر ليس  
عليه في جميع ذلك الا القنن دون الكفا  
ولا يلزم القنن في غالب ذباب او  
غبار طريق بقوض او نحو ذلك مما  
يسبق الى الخلق لشدة الاحتراز منه  
او غبار طريق او دقيق او كبر جرس  
لصانعه وكذلك غبار الفم للكبيا  
ولو تناطح لشي من ذلك لغير ضرورة  
لزمه القنن دون الكفارة **ولا قنن**



**في حقة من اصيل** وهو يخرج البول لانه  
لا يصل الى الامعاء الثالثة حائلة بينهما  
وانما يجتمع من الرشح لانه منفذ ولا قف  
**في دهن جايقة** وهي الجروح النافذة من  
من البطن او الظهر الى الجوف لانه لا يدخل  
مدخل الطعام والشراب ولو وصل مرة  
لمات من ساعته ولما انهي الكلام علي  
احكام القضا والكفارة شرع في ذكر ما  
يجوز وما يندب وما يكره فقال **ويجوز**  
**للمصاب السواك في جميع نهاره** وفاقا  
لقوله في المختصر وجاز سواك كل النها  
خلافا لابي حنيفة وخلاف الشافعي  
واحمد في كراهته بعد الزوال ولا يرد  
علي المص كراهته بالرطب وحرمة بالجوز  
لانه انما تكلم علي السواك الذي هو  
الفعل لا علي ما يستاك به **ويجوز**  
**المضمضة للعطش** الباهج ولا يبلغ ريقه  
حتى يزول طعم الماء فيه **ويجوز له**  
**الا صباغ بالحناء** سوا كان عالمائها

لام لا وقال عبد العزيز المباحسون ان  
كان عابدا لم يجزه اي الصوم نقله الثاني  
والشهور الاول **والحامل اذا خافت علي**  
**ما في بطنها افطرت** **وكانت علي**  
وكذا اذا خافت علي نفسها لكن ان خافت  
من راعي موذي لها جاز لها الفطرات  
خافت الهلاك او شد يد اذي وجب  
عليها الفطر **وكذلك الرضيع اذا خافت**  
**علي ولدها ولم يجد من تتاجر به**  
**او لم يقبل غيرها** فان وجدت من تستا  
له فالاجرة في ما له الولد فان لم يكن له  
ما له فهل في ما له الاب لوجوب نفقته  
عليه او في ما لها لوجوب رضاها عليها  
تاويلات وهذا ان قبل الرضيع غيره  
فان لم يقبل **افطرت** **واطعمت** اي  
وجوب **وكذلك الشيخ الهرم يطعم اذا**  
**افطرا** اي يطعم وجوبا او استنبايا ويستحب  
الا طعاما لمن افطر لعطش لا نفقته  
علي الصوم **ومثله من فطر في قضا رمضان**



حتى دخل عليه رمضان لم يفاته يطعم  
لكن وجوبه فالمثلية في الاطعام لا في الاستجداء  
وخرج بقوله فزط من اتصل امره او سفره  
برمضان الثاني فلا اطعام ثم اخذ يبين  
كيفية الاطعام بقوله **والا طعام في ذلك**  
**كله مد عن كل يوم يقضيه بعد النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** مع القضا او يعاد ثانيا  
مالك ولا يجزيه ان يطعم املا اذا كثرة  
لمسكين واحد ولكن لكل مسكين مد واحد  
ثم شرع في ذكر المندوبات فقال  
وكذلك يستحب للمساكين ان يكف  
**لسانه بالكذب** اي وجوارحه عن فضول  
**الكلام والهاديات** وانما خص اللسان  
دون الجوارح كلها لانه اعظمها افة  
ولو عبر بيدي في كمال فعل صاحب الرضا  
كان احسن لشمله لا واجب وغيره  
وخص المساكين وان كان كل واحد ينبغي  
له ذلك للتاكيد في حقه ثم عطف  
على المستحب فقال **وتجمل قصدا ما في**

21  
منته من الصوم لان المبادرة الى الطاعة  
او ليمن التراخي ويستحب ثلث بعده اكبر  
تتابع القضا فان فرقه جائز **ويستحب**  
**صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء** لما  
ورد انه يكفر السنة الماضية وكفر  
السنة المستقبلية وهذا **غير الحاج** واما  
الحاج فنكره له صيامه لانه يضعفه  
عن الوقوف والدعاء والمطلوب منه اثر  
من غيره في ذلك اليوم **ويستحب صوم**  
**يوم عشرين الحجة** وصوم شهر الله  
**الحرم** وصوم رجب وشعبان وصوم  
**ثلاثة من كل شهر** لما في ذلك كله من  
الترغيب ولكل احاديث تحضه يطول  
سردها هنا **وكره مالك ان تكون اي**  
**الايام الثلاثة** التي يصومها من كل  
شهر هي **البقيض** لقراره من التحديد  
وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس  
عشر وكان مالك يصوم ما اول كل عشرة من  
الشهر **وكذلك كره مالك صيام ستة**



من اول شهر شوال **مخافة ان يحقها**  
**الجاهل برصان** قال صاحب المدخل  
قال مالك لقد مخافة فقد صاموها  
وجعلوا لها عيدا وسموه عيد الابرار  
ولكن لعمرى هو الحق ان يستموه عيكة  
العيار واما لو صام الستة ايام بعد  
ذلك في شوال او غيره لحصل الفضل الذي  
اشار اليه الشارح من صام رمضان  
واثنته يستمن شوال فكانما صام  
الدوم كله قال القرافي المراد بالدهر  
عمره ويؤخذ من تعليل مالك ان من صام  
مها في خاصية نفسه جاز له ذلك  
ويكره ذوق الملح للصائم فان فعل ونجته  
ولم يصل الى حلقه منه شيء فلا شيء عليه  
اي غير الكراهة ومقدمات الجوع  
سكر وهمة للصائم انما كالقيلة وكما  
لجسنة والنظر المستدام واللاعبة وقد  
الكراهة بقوله ان علمت السلامة  
من ذلك كله لمد الانزال والاباء

لم يعلم عدمها بان شك او ظن او توهم  
حرم عليه ذلك لكنه ان امذي فعليه  
**القنن** فقط اي وجوبها بما كره له فله  
او حرم وان امذي فعليه الكفارة والقنن  
اي فيما حرم عليه اتفقا وكذا فيما يكره  
له فعليه ان يتأدي حتى نزل وامانات  
حصل الانزال بالبحر والنظر ونحوه ففيه  
الكفارة ففي الكفارة خلاف قال في  
الختصر وان امذي بتعمد نظرة فتاوي لان  
**وقيام رمضان** مستحب مرغوب فيه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
قال من قام رمضان ايمانا واحتسا  
بغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
ومعني ايمانا اي تقديرا بيقين بالاجر الموعود  
عليه ومعني احتسا بان يحاسب اجره  
على الله تعالى ويدخره في الآخرة لا  
يفعله لك رياء وسمعة **ويستحب ان**  
**ينفرد به** اي بقيام رمضان ان لم تقط  
**المساجد** واما ان خشى تقطيعها ففعلها



في المساجد افضل **وا لله تعالى اعلم**  
**وها هنا** انتهى الكلام على ما تيسر  
من الشرح المذكور ونسأل الله ان  
ينفع به كما نفع باصلي فيه على  
صفر حجته ما يكفي المكلف في عبادته  
ولله الحمد والمنة وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
ثم اني الحق كلام الشيخ المصنف باب  
بواب خمسة تكثر حاجة المكلف اليها  
ولا انها لمحة بربع العبادات وبها  
تتم فائدة المقدمة وهو هذا ٢٧١  
**باب** الاعتكاف **وباب** زكاة الفطر  
**وباب** زكاة العين والحرث والمأثية **وباب**  
الزكاة **وباب** الحج وايتت من كل باب بما  
فيه النفع والله سبحانه اعلم وينفع  
به وهو الموفق للصواب **باب**  
في الاعتكاف والاعتكاف من نوافل الخير  
الستحبة ومن شروط صحته النية والاسلا  
والتمييز والصوم والمسجد فان نوى

بشر

اياما تأخذها فيها الجمعة تفيد الجاسع  
والافني اية مسجد كانت واقل الاعتكاف  
يوم وليلة ومن نذر الاعتكاف يوم فانه  
لزومه وان نذر الاعتكاف ليلة لزومه  
يوم وليلة ولا جد لاكثره ويبطل بما  
يبطل به الصوم كل وشرب ونحوه وكذا  
ان سكر نهارا وجامع ليلا ناسيا او عا  
ملا او اقرى نهارا بطل اعتكافه وانقطع  
تتابعه ويلزمه ان يتدبره من اوله  
ومثله من تعمد الاكل والشرب لغیر عذر  
نهارا ومع عذر وليلة فحل معتكفه قبل  
غروب الشمس او مع غروبها وصح ان دخل  
قبل الفجر من الليلة التي يريد اعتكافه  
يومها سواء نواه وحك او نوى اياما ولا  
يخرج من معتكفه الا لحاجة ونحوها من  
الضرورات ويكره اعتكافه غير مكف  
واستفاد له بغير الذكر والصلاة والله  
اعلم **باب** زكاة الفطر وزكاة الفطر  
سنة فاجبة فمنها رسول الله صلى



الله عليه وسلم وهي صاع او جزوه عن اي  
عن المخرج وكذا عن كل مسلم تلزمه نفقته  
بقراءة او زوجة او ورق وان مكاتب او  
مدبر او يخرجها عن ابيه وامه الفقيرين  
وزوجة ابيه وخادمتها وتؤدي من اجل  
عيش اهل البلد ولو اقط وتجن وتذب  
اخراجها اي اخراج زكاة الفطر بعد الفجر  
وقبل الصلاة اي قبل صلاة الفيد ويجوز  
له ان يخرجها قبل ذلك باليومين والثلاثة  
وتجوز له ان يدفع صاعا واحد المساكين  
متعددة واموا متعددة لمساكين واحد  
ولا تسقط بمضي زمنها وانما تدفع للحر  
المسلم الفقير ولا يلزمه عموم الاصناف  
الثمانية والله اعلم **باب** في زكاة الر  
والعين والماسية والزكاة ولجنة بشرط  
خمس الاسلام والحرية وملك النصاب  
ومرور الحول في غير ما يخرج من الارض ومجي  
الساع في الماسية ان كان واماركة  
الحث في يوم حصادة ولا يشترط فيه تمام

الحول

في الحول ولا زكاة في شيء من الحب والتمر حتى  
يبلغ خمسة اوسق والوسق ستون صا  
صاع النبي صلى الله عليه وسلم والصا  
اربعة امداد والمدر رطل وثلاث فائضة  
اوسق الف وستمائة رطل وقد حررت  
بمد معتبر على مد النبي صلى الله عليه وسلم  
فوجد ستة ارادب وويبة وكذلك امس  
الزبيب ستمائة رطل وقد حررت بمد معتبر  
على مد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد  
ستة ارادب ونصف ونصف وبيبة بالكيل  
المصري فاذا بلغ حرثه او ثمره خمسة اوسق  
فليخرج منه العشر ان كان سقيته بالسقي  
كالنيل والمطر ونصف العشر ان كان سقيته  
بالالة كالدواليب والدلا والخواصا  
وتجمع القمح والشعير والسلت لانه جنس  
واحد وكذلك يجمع القطن وهو الفول  
والعدس والحمص والبسلة واللوبياء  
والجلباب والترمس لانها كالجنس الواحد  
في الزكاة لا البيع وانها فيه اجناس وكذلك

ع

ع



اصناف التمر واما العسل والدخن والبقرة  
والارز وكل واحد منهما جنس واحد ولا  
يضم شيء لشيء علي المشهور وكذلك  
الزيتون والسمن والقرطم وحسب الفجل  
الاحمر يخرج من زيت كل واحد منهما علي  
طريقه ان يبلغ النصاب والا فلا زكاة فيه  
وتقدم ان النصاب الف وسنانية  
دطل ولا زكاة في الفواكه والمحظرات  
وانه اعلم **باب** في زكاة العينة ولا  
زكاة في الذهب في اقل عشرين دينارا فاذا  
بلغت عشرين وحال عليها الحول ففيها  
ربع العشر وذلك الربع ربع دينار وكذلك  
الفضة لا زكاة فيها حتي تبلغ مائتا درهم  
فاذا بلغت وحال عليها الحول ففيها ربع  
العشر وهو اربعون درهم خمسة دراهم  
كل درهم خمسون وخمسة اصبعة من متوسط  
الشعر وما زاد عدا العشرين دينارا او ما  
في درهم فيخرج منه ربع عشره بحسابه  
ما لم يكن مدينا وليس عليه ما يحمله في

الدين

في الدين او بعضه او الدين ينقص النما  
اي ولا زكاة عليه ويضم الذهب الي الورق  
فاذا اجتمع منهما ما فيه الزكاة زكي والا فلا  
وانه اعلم **باب** في زكاة الماشية  
تجب زكاة الماشية بمضي الحول وتما  
المالك وان مملوكة او عاملة وتناجا اما  
الابل فلا زكاة في اقل من خمس ذود فاذا  
بلغت خمسة ففيها شاة الي تسع فاذا  
بلغت عشرة ففيها شاتان الي اربع عشر فاذا  
بلغت خمسة عشر ففيها ثلث شياه الي تسع  
عشرة فاذا بلغت عشرين ففيها اربع شياه  
الي اربع وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين  
الي خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض فاذا  
لم توجد فابن لبون ذكر او في اسها عليها  
ومحض الجنين في بطنها فاذا بلغت ستا  
وثلاثين فما زاد الي خمس واربعين ففيها  
بنت لبون موفية ستين فاذا بلغت اربع  
سنة واربعين فما زاد الي ستين ففيها  
حقه طرهما الفحل فما زاد الي احدى وستين



ففيها جذعة فما زاد الى خمس وسبعين  
ففيها جذعة ايضاً زاد الى التسعين في  
ابتدأ لبون فما زاد الى عشرين وما  
ففيها حققت فما زاد على ذلك ففي كل  
خمس حققة وفي كل اربعين بنت لبون  
وبنت الخاض هي التي اوفت سنة وحملت  
اسمها عليها ومحمل الجنين ببطنها فاذا  
كمل لها سنتان وحملت اسمها عليها فهي بنت  
لبون وبنتها السابقة بنت لبون  
فاذا دخلت في السنة الرابعة فهي حققة  
لأنها استحققت ان يكمل عليها فاذا دخلت  
في الخامسة فهي جذعة وادعه اعلم واما  
البقر فلا زكاة فيها حتى تبلغ ثلاثين  
فاذا بلغت فيها عجل تسبع وهو الذي  
قد اوفى سنتين ودخل في الثالثة فاذا  
بلغت اربعين فيها سنة وهي التي قد  
اوفت ثلاث سنين ودخلت في الرابعة الى  
سنتين فاذا بلغت ستين ففيها تسعين  
الى تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها سنة

وتسعين

وتسعين وفي مائة وعشرين ففيها ثلاث سنين  
او اربعة اتبعة فالخيار للساعي وقيل الخيار  
في ذلك لسرب الماشية وادعه اعلم واما  
الغنم فلا زكاة فيها حتى تبلغ اربعين فاذا  
بلغت ففيها سنة جذعة الى مائة وعشرين  
فاذا بلغت مائة واحد وعشرين ففيها  
سنتان وفي مائتين وسنة ثلاث شياه  
الى ثلاث مائة وسنة وتسعين فاذا بلغت  
اربعمائة ففيها اربع شياه ثم في كل مائة  
سنة ولا زكاة في الاوقاص وهي ما بين الف  
من كل الانعام وتجمع الغنم والابقان وكذلك  
يجمع الحاموس مع البقر والجم مع الغنم  
في الابل ولا تؤخذ السحلة وتعد على  
رب الغنم ولا تؤخذ العجاف ولا الكرام  
فان كانت عجاف كلها لزوم ربها سنة  
وسقطا ولا تلزم القيمة وادعه اعلم  
**باب** في الزكاة والاصحية وما يتعلق  
بذلك ويشترط في الداج التمر والنبه  
ومذلك التسمية اذا ذكرها خلافاً للشافعية

يضيئ



في الثلاثة ويشترط ان يذبح من مقدم الرأس  
ويقطع الاوداج والحلقوم ويترك منه  
دايرة الى ناحية الراس ولا يرفع يده حتى  
يتم فان ترك شيئا من ذلك كله لم يؤكل  
انه ان وقع اضطرارا وعاد بالقرب مطلقا  
اكلت على المشهور وبعد طوله لم يؤكل بالا  
خلاف لكن ان لم تنفذ المقاتل اكلت بلا خلاف  
والغنم تذبح فان تحرت لم تؤكل على المشهور  
والابل تحرق فان دبحت لم تؤكل على المشهور  
واما البقر فيجوز فيها الامران وهما الذبح  
والنحر والذبح اولى من النحر وهذا كله في  
الاختيار وامام مع الضرورة فيجوز ذبح  
ما نحر ونحر ما يذبح والله اعلم وامام  
الا حجة فهي سنة واجبة على كل مسلم  
غير حاج يممي وامام من اتى عليه يوم عيد  
النحر وهي يممي وقد ادرى الح فسنه الذي  
والا منحة افضل من العتق والصدقة  
لانها من الشعائر وتكون بحذع مناب  
فهو ما اوفى سنة وقيل عشرة اشهر وقيل

ثانية اشهر وشي معز وهو ما اوفى  
سنة ودخل في الثانية وشي البقر وهو  
ما اوفى ثلاث سنين ودخل في الرابعة وشي  
الابل وهو ما اوفى خمس سنين ودخل في السادسة  
وفحل كل نوع افضل من خصيانه وخصيانته  
افضل من اناثه واناثه افضل من خول  
النوع الذي يليه وهو على هذا الترتيب  
فهى اثني عشر مرتبة اعلاها ذكور المنا  
وادناها اناث الابل ولا تجزي العورا  
ولا المريضة ولا الفرجا التي عرجها ولا  
التي عرجها ولا العرجا التي لا شحم فيها ولا  
المسقوفة الاذن ان كان الشق اثر من  
الثلث وكذلك قطعها ان كان اثر من  
الثلث وامام مقطوعة الذنب فانها لا  
ولا مكسورة القرن ان كان يدي كثير  
الجما وهي المخلوقة بغير قرن في نوع ما القرن  
ومفقوفة الشحم فانها لا تجزي ومكسورة  
القرن الذي لا يدي ومن ذبح قبل الاسماء  
ولا تجزي امينة وفي شاة لم تقفوت



بغروب الشمس من اليوم الثالث لان  
يوم النحر واليومين بعدك هي الايام المأثورة  
للذبح واما الايام المأثورة وذات ليلتي الجمار  
الثلاثه ايام بعد يوم النحر معلوم غير  
معلوم ذواليومين بعدك معلومات غير  
معدودات واليوم الرابع بعد ذواليومين معلوم  
والنهاية شرط صفة في الأصحية ويكره  
تسميتها والتفاني في تسميتها فانها من التثنية  
ويستحب ان يجمع بين الاكل منها والصدقة  
وطعمة الاخوان **باب** في الجوارح  
واجب على من استطاعه مرة في العمر ويصير  
بتأخره عن اول سنة يمكنه ان يجمع فيها  
وقيل لا يصح بالتأخر الا اذا خاف ان  
يقوته بحادث او جاوز عمره الستين وله  
شروط وجوب واركان وسنن ومستحبات  
واما شروط وجوبه فخمسة الا سلام والبلوغ  
والعقل والحرية والا استطاعة واما  
فرائضه اربعة اركانها التي لا تجوز بالدم  
ويبطل حجه بتركها فهي اربعة خمسة

النية

النية والاحرام والوقوف بعرفة ليلا  
قبل الفجر من ليلة النحر وطواف الافاضة  
والسعي بين الصفا والمروة واما سننها  
فمؤكدات التي تجزى بالدم ف عشرة افراد اربع  
والاحرام من اليقات المكاني والتلبية لكن  
افضلها التلبية الرسول صلى الله عليه  
وسلم و **عليك اللهم لتبيك لا شريك**  
**لك ليس لك** ان الحمد والنعمة لك **لك**  
**والملك لا شريك لك** لبيك وطواف القدوم  
والبيت بالزلفة ليلة النحر ورمي  
الجمارات والحلاف والتقصير وركعتي  
الطواف والبيت بحبي ليلة النحر وجمع  
بعرفة والزلفة اي فلو ترك الافراد او  
قرئت او تمتع او احرم من غير اليقات المكاني  
او ترك التلبية او ترك الطواف او ترك  
غيره من هذه العشرة المذكورة لزمه دم  
واما العمرة فسنة مؤكدة في العمرة ولها  
شروط واركان تاتي عند ذكرها واما  
بقية سننها ومستحباته فكثيرة وسنذكر



شيئا منها ان شاء الله فاما الاحرام فيقتد  
بالنية المقررة بالقول كالقلبية او فعل  
كما توجد لطريق مكة وذلك بعد ان يقتل  
ويجوز عن المحيط والمحيط فيحرم ان شأني  
مفردا وان شأني قرأت وان شأني بعمرة  
وصفة الافراد ان يقول نويت الحج والحرة  
به لله تعالى وصفة القرأت ان يقول  
نويت العمرة والحج واحرمت بهما لله تعالى  
او ينوي العمرة وحدها ثم يردف بالحج عليها  
ما لم يفرغ من طوافها وصفة العمرة ان  
يقول نويت العمرة واحرمت بهما لله  
لكن لا يشترط التلفظ في شيء من ذلك  
بل لو نوي بقلبه اجزاه فاذا دخل في الاجرة  
حرم عليه لبس الثياب والنعل والمحيط  
ونحوه ولذا ان جعل المحيط على ظهره ساتفا  
به وجرم على الرجل والمرأة لبس المزعفر  
والقصفر والورس وجرم عليهما دهن  
الاجنة والراس ولا يحاق راسه ولا يشط  
ولا يقطبه واجرام المرأة في وجهها وكفيها

وتنظف

وتنظف راسها ولا عز ولا خياطة وتبيل  
شيئا على وجهها للستر ولا يطرح القراة  
وانتبه ولا يحك ما لا يراه من راسه الا برفق  
ليلا يقتل شيئا من الدواب ولا ينام اظفان  
فان قلم ظفرا واحدا بغير كسرا طبع حفته ولا  
يزيل شعرا ولا وسخا ولا يقتل كلب ولا مرغ  
ولا يطرحها عن نفسه ولا عن غيره ولو طرح  
البرغوث والعلقة عن نفسه ولا يد من  
بطيب تطيب ولا يكتحل الا عن ضرورة بكل  
لا طيب فيه ولا يصحب طيبا ولا يستند به  
شعة ولا تبصر من شيء من صيد البر في الا  
حرام ولا في غيره ولا يذبح سيدا صاده طالا  
او ما دله ذبح الطير الذي لا يطير كالاوز  
والدجاج فمن قتل شيئا من الصيد فعليه جزا  
مثل ما قتل من النعم الاية ومن فعل شيئا  
من الممنوعات التي لا تنفذ الحج كلبس ثياب  
او تقطع راسه وحلقه ونحو ذلك فعليه  
الفدية وتشكره بذكر الفعل الا في اربع مسائل  
احداها ان يظن ان فعل ذلك مباح الثانية

وتنظف



ان يقع المتعدد في نور واحد كان يلبي  
ويغطي دفعة واحدة من غير تراخ بينهما التا  
ان ينوي التكرار فاذا انواه فلا تكرر الفدية  
ولو بقدر ما بين الفعلين الرابعة ان لا يحفل  
بالفعل الثاني فعل تاريد علي الاول كما  
لو قد ما انشأ ب علي السراويل والقلنسوة  
علي الهمامة اما لو قد ما السراويل ويل علي  
الهمامة لتكررت وشبه طي الجدران  
يحمل به انتفاع من حرا وبرذ فان تزعج  
ولا فدية وله قتل الحيوان المفترس كالا  
سد والحية والعقرب والفسار والكلب  
المقور والغراب والحدأة والزنبور  
ويجوز صيد الجرمطلقا ولا يقرب النساء  
ولا يخطب امرأة له او لغيره وينسخ قبل  
النساء وبعد ويضد حجة بالجماع والمقد  
ماته وباستدعاء المني ولو بالتطروبا  
لمذي ويجب عليه الهدية وقصا ما افسد  
تفعل شي من ذلك او بترك ركن من اركان  
وميا ود التلبية في كل صعود وهبوط

ديا

ويكره الاحاج ورفع الصوت بها جدا او  
الزيادة علي تلييته صلى الله عليه وسلم  
ولا يزال يلبي الي بيوت مكة او للطواف  
علي خلاف في ذلك هذا ان احرم من الميقات  
فاذا احرم من الجمرات او التيمم قطع  
التلبية او وصل لبيوت مكة ثم يدخل من  
كدة الشكة التي باعلامكة ان جاء علي  
طريق الميقاته ويلاحظ بقلبه جلاله البقية  
التي هو بها ويقبل عند ركن زامد وسا  
نزع الرحمة الا من قلب شقي ثم يدخل  
المسجد من باب بني شيبه ويقدم عليه  
اليمني ويتعوذ ويصلي عليه صلى الله عليه وسلم  
ويستحضر عند روية البيت ما امكنه  
من الخشوع والخضوع فيقصدا حجر الاسود  
ويامسه وينوي طواف القدوم ان كان  
محرم الحج او قرايت فاذا كان محرم بعمره نوي  
طواف العمرة به ويستدي الطواف بين  
الحجر الاسود فنامسه ما امكنه ويطوف  
ونشتر طي الطواف وظهارة الحديث



والجنب ويسترا العورة كالصلاة وأما له  
سبعة اشواط وموالاته وكونه داخل  
المسجد وكونه خارجا عنه بمقدار ستة  
أذرع من الحجر يكبر الحائض الشاذر وإن وكن  
البيت عن يساره فإذا أتم طوافه صلب  
ركعتين بأية مكان من المسجد والأحسن  
بمقام الإمام الخليل ثم يخرج من باب الصفا  
وفي قلبه صفين فيرتقي عليهما الصفا فيستقبل  
القبلة ويدعو بما تيسر له ثم يقول الله  
أمر ثلاثا وثلاثين علي الله تعالى وبصلي  
علي نبيه محمد صلي الله عليه وسلم وبخدي  
لحم الروة مستقبلًا بالذكر والدعاء وبا  
لصلاة علي نبيه صلي الله عليه وسلم فإذا  
وصل إلى بطن المسيل وذلك بين العمودين  
الأخضرين جنبًا والجانب فوق الشيء ودون  
الحجر فإذا وصل إلى العمود الثاني ترك الجنب  
يفعل ذلك في جميع الاشواط فإذا وصل إلى  
المروة رقي عليها وفعل ما تقدم في الصفا  
ثم نجا إلى الصفا وأعيام صلياً عليه صلياً

الله عليه وسلم كما فعل في الشوط الأول فا  
وصل إلى الصفا وذلك شوط ثاني وهكذا  
حتى يتكمل سبعة اشواط فتكمل له أربع  
وقفات علي الصفا وأربعاً علي المروة ويحتم  
بها وسهتر في السعي أتم سبعة اشواط  
والبدء بالصفا فإذا أتم سبعة اشواط فحل  
أن كان من محرمي بعمرة ينحر هديته والحاق راسه  
واقض الحادي الأبل بونه البقرة ثم الصافات  
ثم المعز وحكمهما أي في السن والسلامة  
من الميوب حكم الصفا يا ويوز لصاحبها  
أن يأكل منها إلا من أربعة جزأ الصبار  
وقد روي الأذني وثنان المساكين وهدية  
التطوع إذا عطب قبل محله وإن لم يمسح أو  
قرآن عاود التلبية ويكثر من الطواف  
ومن شرب ما زمره ومن أحر من مكة أو  
من الحرم فلا يطوف ولا يسعى حتى يرجع من  
عرفة فإذا كان يوم التروية انصرف الإمام  
والناس إلى منى بقدماء كانوا يدركون  
بهما الظهر ولو في آخر الوقت المحتار وفات



وصل الي منى نزل بها حيث شا والسنة ان  
يبنت بها ولا يبرحل منها حتي تطلع الشمس  
وهذه السنة قد تركها اكثر الناس اليوم  
فاذا وصل الي عرفة والسنة ان ينزل بنمرة  
وهذه السنة قد تركت ايضا وانما ينزلون  
الان في كل طمع الوقوف فليست على احيا  
تلك السنتين التي تركتا فاذا زالت الشمس  
فلا يرجع الي مزدلفة ولا يقطع الطريق  
ولا يلبي بعد ذلك علي المشهور ثم يصيب  
الظهر والعصر جميعا وقصر الكل صلاة اذات  
واقامة ولو لم يحضر الا ما جمع وقصر في  
رطه ثم ياتي الموقف وعرفة كلها موقف  
فيقف راكبا سترعا خاضعا لله تعالى  
يدعوا للغروب فان لم يكن له دابة وقف  
قابها فاذا تعب جلس فاذا غربت الشمس  
دفع الامامة والناس معه بسكنة ووقفا  
فاذا وصل الي المزدلفة صلى المغرب والمساء  
جميعا وقصرا ان شا والنزول بها واجب  
والمبيت بها الي الفجر سنة فاذا طلع الفجر

صلى

صلى الصبح في اول وقتها ثم يقف بالمشعر  
الحرام ويدعوا لنفسه ولوالديه وللمسلمين  
ثم يتصرف فاذا وصل الي منى رمى جمرة العقبة  
فبغير ميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة  
وقد حصل له بهذا الرمي التحليل الاصغر  
فيحمل له كل شيء الا النساء والصييد ثم  
يبرح هذه المدينة ويلق راسه ثم ياتي مكة  
فيطوف طواف الافاضة ويسعى ان لم يكن  
سجيا او لا بان اهرم من مكة او الحرم وط  
يسعى بعد طواف القدوم وقد حصل له  
التحليل الاكبر فيحمل له كل شيء حتي النساء  
والصبيات ثم يرجع الي منى فيبيت فيها ثلاث  
ليال ان لم يتجمل وليلتين ان تعجل فاذا  
زالت الشمس من اليوم الثاني رمى  
الجمارا الثلاثة فيبدأ بالجمرة الاولى وهي  
التي تلي مسجد منى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة  
ثم يرجع الي رطه فيصلي الظهر فاذا زالت  
الشمس من اليوم الثاني رمى الجمارا الثلاثة  
بغير كما صنع في اليوم الثاني ثم ان شا تعجل



وسقط عنه البيت ورمي الرابع ومضى غرب  
 الشمس عليه قبل ان يجاوز جمره النخبة  
 لرأسه البيت ولزمه اليوم الرابع بعد الزوال  
 على الصلوة المتقدمة وقد توجه فاذا في  
 مكة وكانت أفاقيا حرم ما يحرم غيره فليس  
 له ان يأتى بالعمرة قال مالك لا يكره من الوتر  
 ولا يعلم احد من المسلمين رخصته تركها  
 وذهب ابن الجهم وابن حبيب الى وجوبها  
 وبكره كل راى في العام الواحد وقيل لا تكره  
 قال ابن حبيب لا بأس بها في كل شهر ويجب  
 في الاحرام بها ما يجب في الحج من النحر والنية  
 والتلبية واحتراب النساء والصيد ويجب  
 لما اى العمرة الطواف والسعي بشرطها ٢٧  
 السابقة وبتمام السعي تمت عمرته فيتمتع  
 منها ثم يقبل على شاته ويكثر من الذكر  
 والتلاوة ومشاهدة البيت وكثرة شرب  
 ما زهر وكثرة الطواف ويعتق في اقامته  
 تلك الايام القلائل ما لا يقدر على تحصيله  
 في غير تلك الاماكن وليس في الطواف وفي



السعي

السعي والوقوف ذكر مخصوص ولا دعاء مختص  
 واحسن ما يسأل به ان يسأل الله تعالى  
 العفو والعافية في الدارين الدنيا والاخرة  
 مرة والامر في ذلك واسع والثابت في  
 الصحيحين وفي القرآن العظيم ربنا انت  
 في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقتنا  
 عذاب النار والله اعلم بالصواب  
 والرجوع والمآب وصلوات الله على سيدنا  
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

- • • وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح
- • • المبارك الخمسة وعشرين سنة
- • • من شهر رجب الاصح
- • • الاحم
- • • الذي هو من شهر رجب الف ومائتين سنة ٢
- • • وسبعين على يد الفقير العباد وادعوا بهم الى
- • • الله تعالى الفقير حسن الشكاسي كثير
- • • الذنوب والمعاصي غفر الله له ولوالديه
- • • وللمسلمين آمين وكرمه
- • • امين امين

Copyright © King Saud University